

التأكيد على عزم العلماء خدمة وتأطير المواطنين في الجانب الديني

تحت رعاية إماراة المؤمنين

اختتام أشغال الدورة العادية الـ 31 للمجلس العلمي الأعلى

أجل تركيبة الحياة «اشتغلت على خطة تنزيلية لهذا المشروع الكبير الذي سوف تنخرط فيه المؤسسة العلمية في كل أعمالها المستقبلية، وكذا الأئمة والخطباء والوعاظ ومعهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات»، مبرزا أن هذه الخطة التنزيلية ستعرف سبيلها إلى الإنجاز قريبا.

وفيما يتعلق بلجنة الحضور الإعلامي والتواصلي، أكد سعيد شبار أن « اللجنة استطاعت أن ترسم خطة إعلامية، أمام الثورة الإعلامية والرقمية الراهنة»، مؤكدا أنه سيتم الانفتاح على كل وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي الممكنة من أجل الاستمرار في التوعية الدينية للمواطنين وتحسين الشأن الديني المغربي.

وأشار إلى أن «اللجنة المكلفة بالمجالس العلمية الجهوية وضعت خطة متكاملة لاشتغال هذه المجالس على الصعيد الجهوي، بما يضمن وحدة الرؤية والمشروع والإنجاز على صعيد الجهات كلها بالتنسيق مع الأمانة العامة باعتبارها أمانة مركزية».

وأفاد بأن لجنة التأطير المنتظر من المرة العالمة اشتغلت كذلك على إعداد دليل خاص بالمرأة العاملة المؤطرة، يحدد كفايات ممارستها للتأطير الديني، لا سيما كل ما يتعلق بقضايا النساء والشباب والأسرة والمجتمع، مؤكدا أن المجلس العلمي الأعلى سيواكب من خلال أمانته العامة هذه الخلاصات المهمة.



جري، مساء السبت بالرباط، اختتام أشغال الدورة العادية الـ 31 للمجلس العلمي الأعلى، المنعقدة بإذن من أمير المؤمنين، جلالة الملك محمد السادس، رئيس المجلس.

وتميزت الجلسة الختامية للدورة، التي تلت عقد اجتماعات اللجن وإعداد التقارير المتعلقة بها، على الخصوص بحضور وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أحمد التوفيق، والأمين العام للمجلس العلمي الأعلى، محمد يسف، والكاتب العام للمجلس، سعيد شبار.

وبهذه المناسبة، أكد سعيد شبار، في تصريح للصحافة، أن اختتام هذه الدورة عرف تقديم العروض التي تفضلت بها اللجان المختلفة، مشيرا إلى أنها أسفرت عن نتائج مهمة جدا تؤكد على عزم العلماء على الاستمرار في الاشتغال، وعلى خدمة وتأطير المواطنين في الجانب الديني تحت رعاية إماراة المؤمنين.

وأبرز الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى أن «الهيئة العلمية للإفتاء اشتغلت مثلا على عدد كبير من الفتاوى التي قدمت إليها، وقدمت مقترحات وإجابات تخص الهيئات والمؤسسات التي تفضلت بالاستفتاء»، مضيفا أن «لجنة إحياء التراث الإسلامي ستشتغل على تحقيق -كتاب الشفا- للقاضي عياض، بعد جمع النسخ الموجودة في الخزانات والمكتبات العالمية، على غرار ما قام به المجلس العلمي الأعلى بموطا الإمام مالك».

وتابع أن لجنة خطة تنزيل قيم الدين من

وضعية تنطوي على خطورة بالغة تهدد صحة المرضى

مستشفيات تعاني من خصاص كبير في «السيروم المالح» و «البنج» منذ أشهر

الساعة من توفير ما طُلب منها، وهو ما جعل عددا من المهنيين يدعون المصالح المركزية المختصة لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية إلى التدخل العاجل من أجي إيجاد حل لهذا الخصاص الذي أضحي أمرا واقعا بتبعاته المختلفة.

وجدير بالذكر أن إشكالية الخصاص في مواد طبية وشبه طبية ومستلزمات وأدوية باتت تشكل مصدر قلق للعديد من المواطنين، فقد أكدت مصادر «الاتحاد الاشتراكي» أن أدوية كثيرة بات المواطنون يبحثون عن سبل مختلفة لجلبها من خارج المغرب لكونها أضحت مفتقدة وغائبة عن رفوف الصيدليات، وهي المعضلة التي تتواصل حديثها رغم كل الحديث الرسمي عن الخطوات المبذولة لتأمين مخزون استراتيجي من الأدوية، الأمر الذي لا يعكسه واقع الأشياء، حيث لا يجد العديد من المرضى الأدوية التي توصف لهم من قبل الأطباء المعالجين.

المستشفيات على مستوى جهة الشاوية وريغة، وهو ما بات يقلق الأطر الصحية خوفا من تبعات لهذا الوضع قد لا تكون هينة.

ونبّهت مصادر الجريدة إلى أن الخصاص لا يقف عند حدود هذه المادة ذات الاستعمال الطبي بل يشمل كذلك مواد مخدرة تستعمل في تدخلات طبية وجراحية مختلفة، ويتعلق الأمر بـ «البنج» الذي بات هو الآخر «عملة» نادرة في مرافق صحية مختلفة، بسبب تأخر توريد صيدليات المؤسسات الاستشفائية بمادتين معا، المحلول و«البنج»، مشيرة إلى أن الأمر يتعلق بأمريين أساسيين في يوميات وليالي المؤسسات الصحية، وتوفرهما هو من بين الأساسيات كي لا تعرف عملية تقديم الخدمات الصحية المختلفة أية عرقلة أو توقف.

وأبرزت مصادر «الاتحاد الاشتراكي» أن شركتين اثنتين تقومان بتصنيع «السيروم المالح»، مشيرة إلى أنه رغم طرق أبواب إحداهما فإنها لم تتمكن لحد

وحيد مبارك

أكدت مصادر طبية لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن مستشفيات عديدة تعاني من خصاص كبير في محلول «السيروم المالح» الذي يتم استعماله في عدد من التدخلات كما هو الحال بالنسبة لحالات الإصابة بالزيف، وعند المرضى المصابين بداء السكري، وبعد العمليات الجراحية، ومن أجل إدماج العديد من الأدوية التي تتطلبها وضعية كل مريض التي تكون عبارة عن حقن.

وأبرزت مصادر الجريدة أن العديد من المؤسسات الصحية لا تتوفر على كميات مناسبة من هذه المادة التي تم وصفها بـ «الحوية»، مشيرة إلى أن مجموعة من المستشفيات تدبر مخزونها بكثير من التقشف، في الوقت الذي اعتمدت فيه أكياس هذا المحلول في أحد



قضية جاك بوتتي؛ الجمعية المغربية لحقوق الضحايا تطالب بحيااد القضاء الفرنسي

اضطرابات نفسية، على الرغم من كل الفظائع التي ارتكبها (...)»، متسائلة «هل من الطبيعي أن رئيس مدير عام ظل، إلى غاية اعتقاله، يؤمن باقتدار التدبير المعقد والاستراتيجي لشركة تأمين كبيرة، يعاني فجأة من الخرف».

وأعربت عائشة الكلاع عن أملها في أن يظهر القضاء الفرنسي نفس الجراءة التي يبديها نظيره المغربي وأن يستلهم بعد نظر الأخير في معالجة هذا الملف.

يشار إلى أن جاك بوتتي، الذي يتابع بتهمة اغتصاب قاصرين والاتجار بالبشر في باريس، هو متهم بالتحرش الجنسي من قبل ست شابات في طنجة.

للضحايا في فرنسا والمغرب».

واعترفت الأستاذة الكلاع، التي توازن الدعيات المغربيات في هاته القضية، أن الإفراج المؤقت عن الملياردير ورجل الأعمال الفرنسي، الذي تم توقيفه في عام 2022 في باريس، يعد بمقابلة قرار « غير عادل » يفاقم بشكل غير مقبول معاناة الضحايا.

وسجلت أنه « أمر صادم بالنسبة للضحايا الذين يفترض أن يحميهم القضاء على سبيل الأولوية »، مشددة على أن هذه القضية تعد « اختبرا جديا » بالنسبة للنظام القضائي الفرنسي.

ولفتت إلى أنه « من غير المقبول أن يمنح القضاء الفرنسي الإفراج المؤقت لبوتتي، بمجرى معاناته من

طالبات الجمعية المغربية لحقوق الضحايا، يوم السبت بالرباط، القضاء الفرنسي بإبداء الحياد والتزام أكبر في قضية جاك بوتتي، الرئيس المدير العام السابق لمجموعة «أسو 2000»، الذي تم الإفراج عنه تحت مراقبة قضائية في قضية جرائم جنسية ارتكبت في فرنسا والمغرب، من قبل محكمة فرنسية.

وقالت عائشة الكلاع، محامية ورئيسة الجمعية المغربية لحقوق الضحايا، خلال ندوة صحفية تحت شعار «التوظيف السياسي والإعلامي لقضايا الاعتداءات الجنسية بضائع معانتهن»، إن « الإفراج بكفالة عن جاك بوتتي ينم عن عدم التزام معين من قبل القضاء الفرنسي فيما يتعلق بكرثر الحقوق المشروعة



انتخاب محتات الرقاص رئيسا جديدا للفدرالية المغربية لناشري الصحف

جرى يوم الجمعة بالدار البيضاء انتخاب محتات الرقاص، مدير نشر جريدة «بيان اليوم»، رئيسا جديدا للفدرالية المغربية لناشري الصحف خلفا لنور الدين مفتاح.

وتم انتخاب الرقاص، المرشح الوحيد، بالإجماع خلال أشغال المؤتمر الوطني العاشر للفدرالية المغربية لناشري الصحف الذي عقد بحضور فيلم مؤسساني عن الإنجازات التي حققتها العديد من ممثلي الفدرالية.

كما قام المشاركون خلال أشغال المؤتمر الوطني العاشر للفدرالية بالدارسة والمصادقة على التقريرين الأدبي والمالي للفدرالية، وناقشوا إدخال بعض التعديلات على النظام الأساسي للفدرالية.

وتميزت الجلسة الافتتاحية لهذا المؤتمر ببث المغربية لناشري الصحف الذي عقد بحضور فيلم مؤسساني عن الإنجازات التي حققتها العديد من ممثلي الفدرالية.

حجز قرابة مليون ونصف وحدة من المفرقات والشهب النارية المهربة بالدار البيضاء

تمكنت فرقة مكافحة العصابات بولاية أمن الدار البيضاء، بتنسيق وثيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، خلال الساعات الأولى من صباح يوم السبت، من توقيف شخصين يبلغان من العمر 37 و38 سنة، من ذوي السوابق القضائية، وذلك للاشتباه في تورطهما في قضية تتعلق بحيازة وترويج شحنة مهمة وصل مجموعها إلى 1.485.340 وحدة من المفرقات والشهب النارية المهربة.

وذكر مصدر أمني أنه جرى توقيف المشتبه فيهما خلال عمليات أمنية تم تنفيذها بمنطقتي سيدي البرنوصي ومولاي رشيد بمدينة الدار البيضاء،



مباشرة بعد وصولهما على متن سيارتين نفيعتين قادمين من إحدى مدن شمال المملكة، قبل أن تسفر عملية التفتيش المنجزة على متن الناقلتين عن حجز 1.485.340 وحدة من المفرقات والشهب النارية المهربة، بعضها بالغة الخطورة وسبق استخدامها في تنفيذ اعتداءات جسدية خطيرة.

وأضاف أن عمليات التفتيش أسفرت، أيضا، عن حجز وثائق تعريف مزورة وهواتف نقالة ومبالغ مالية يشتبه في كونها من عائلات هذا النشاط الإجرامي.

وأشار المصدر ذاته إلى أنه تم إيداع المشتبه فيهما تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات وخلفيات هذه القضية، وكذا تحديد كافة الامتدادات المفترسة لهذا النشاط الإجرامي.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم



أويها السعيدة في ذمة الله

علمنا ببالح الأسى والأسف نيا وفاة المشمولة بعفو الله بإذنه تعالى، السيدة السعيدة أويها، خالة الأخوة رشيد وعبد المجيد زماطين .

وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم اصقءاء ومعارف عائلة زماطين، بآحر التعازي واصقق المواساة إلى أولادها السعدي نجا والسعدي عبد الله، وإلى أبناء اختها محفوظ نعيمة ومحفوظ ثريا ومحفوظ رشيد، وإلى جميع أفراد عائلتي أويها ومحفوظ راجين من الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، وأن يسكنها فسيح جناته، مع الذين أنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان.



الحسين تفوكت في ذمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الأسى والحنن، تلقينا نيا وفاة المرحوم الحسين تفوكت، يوم الأحد 16 يوليوز 2023، وذلك إثر وعكة صحية مفاجئة، حيث ووري جثمانه الطاهر إلى مآواه الأخير بمقبرة الرحمة.

المرحوم ترك برحيله المأ وحزناً بلغيين في نفوس عائلته وأصدقائه وسائر جيرانه، نظرا لطيبوبته وحسن أخلاقه التي كان يتميز بها.

وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم عائلة بطل بآحر التعازي والمواساة إلى زوجته فاطمة بوفوس وإلى أبنائه ياسين وحسن وكذا إلى إخوانه: محمد، عبد الله، حميد، لحسن، وإخوانه: خديجة، فاطمة، مينة، فتيحة ومليكة وإلى ابنة أخيه نجا تفوكت، وإلى جميع الأهل والأحباب والجيران، داعين المولى عز وجل أن يؤنس وحشته وأن يجعل قبره روضة من رياض الجنة، وأن يظهره من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وأن يلهم ذوي الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

خبراء دوليون يؤكدون في ندوة دولية بنيويورك:

مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء المغربية، إحدى أكثر النماذج تقدما في العالم



مدينة العيون المغربية

لدى معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، أن العديد من قرارات مجلس الأمن الدولي رحبت بهذه المبادرة، واصفة إياها بالمجهود الجاد وذو المصادقية من جانب المغرب، من أجل المضي قدما نحو إيجاد حل لقضية الصحراء.

من جهته، لاحظ الدكتور الآن هوارد، الأستاذ الفخري للأنثروبولوجيا بجامعة هاواي في مانوا، أن المبادرة المغربية، وعلى خلاف نموذج الحكم الذاتي المعتمد في روتوما، تسمح للسكان المحلية بإدارة شؤونها بشكل كامل، في احترام لخصوصياتها الثقافية.

وسجل أن النموذج المغربي يضع سكان منطقة الصحراء في صلب عملية اتخاذ القرارات في ما يتعلق بالشؤون المحلية، مما يعزز مصداقية ونجاعة النموذج المغربي.

بدوره، قال غيرهارد سيبيرت، الباحث في مركز الدراسات الدولية التابع لمعهد جامعة لشبونة، إن نموذج الحكم الذاتي الذي تم

أبرز المشاركون في «الندوة الأكاديمية الدولية حول الحكم الذاتي»، يوم الجمعة، أن مقترح الحكم الذاتي في الصحراء، الذي قدمه المغرب لتسوية هذا النزاع الإقليمي، يعد أحد النماذج الأكثر تقدما في العالم.

وخلال هذا اللقاء، الذي نظمته البعثة الدائمة للمغرب لدى الأمم المتحدة بنيويورك، استعرض مختلف المتدخلين نماذج الحكم الذاتي في العديد من مناطق العالم، لا سيما في برينسيبي، وهي جزيرة إفريقية تشكل، مع جزيرة ساو تومي، جمهورية ساو تومي وبرينسيبي، وفي جزر كايمان (الكاريببي)، وفي روتوما (أوقيانوسيا).

وأبرز الدبلوماسي الفرنسي السابق، مارك فينو، أن مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء التي اقترحتها المملكة المغربية تعد أحد أكثر النماذج تقدما في العالم بالنظر للصلاحيات الواسعة التي تم تفويضها للمنطقة. وأضاف فينو، الخبير السابق

المغرب وشركة شيل يوقعان عقدا حول الغاز الطبيعي المسال



المتبادلة مع جيراننا «، مضيفة أن عقد التوريد

متوسط المدى من شأنه أن يعزز الأمن الطاقى للمغرب ويحسن من تنافسيته، إضافة إلى تسريع تنزيل الاستراتيجية الوطنية لإزالة الكربون.

وبخصوص هذا العقد، أوضح المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، عبد الرحيم الحافيظي، أنه بعد الانتهاء من عمليات شراء الغاز الطبيعي المسال في السوق العالمية في سنة 2022، مغربا عن

سعادته للتوقيع على أول عقد شراء متوسط الأجل للغاز الطبيعي المسال للمكتب الوطني في السوق الدولية.

وأضاف الحافيظي أن هذا العقد سيمكن من تلبية جزء من احتياجات المغرب، وضمان توريد الغاز الطبيعي لمحطات الطاقة التابعة للمكتب، مشيرا إلى أن «الغاز الطبيعي يعد مكونا رئيسيا في المزيج الكهربائي للمكتب، لأنه يوفر المرونة اللازمة لتعويض الإمداس المكثف للطاقات

وقعت شركة شيل الدولية للتجارة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، يوم الجمعة بمراكش، عقدا لتزويد المغرب بـ 0.5 مليار متر مكعب في السنة من الغاز الطبيعي المسال لمدة 12 سنة. وأوضح بلاغ لوزارة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة أنه سيتم توريد الغاز الطبيعي المسال خلال السنوات الأولى من الموائى الإسبانية وشحنه للمغرب، عبر خط أنبوب الغاز المغربي الأوروبي، مضيفا أنه، بعد ذلك، سيتم توريد الغاز مباشرة عبر وحدات تحويل الغاز الطبيعي المسال المغربية المستقبلية. وأبرز المصدر ذاته أن المغرب انخرط في مسلسل إزالة الكربون في عدة قطاعات، من ضمنها قطاع الكهرباء، حيث يتم العمل على رفع حصة الطاقة المتجددة في المزيج الطاقى الوطني، وهو ما يستلزم مرونة أكبر وكذا الوصول إلى مختلف أنواع الوقود التنافسية والمنخفضة الكربون مثل الغاز الطبيعي، مؤكدا أن أكثر من 2 جيجاواط من محطات توليد الطاقة الغازية توجد قيد التطوير لدى المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب.

وبحسب البلاغ، أشارت وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة، ليلي بنعلي، في كلمة بالمناسبة، إلى أن «المملكة المغربية دخلت السوق الدولية للغاز الطبيعي المسال لأول مرة في عام 2022، بفضل التعاون المستمر والثقة

شدد على وضع حد للتوظيف السياسي للشراكات التي ينخرط فيها الاتحاد

المغرب يؤكد أمام المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي على أهمية الاندماج بالقارة



بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، حسن بوكيلي، إن المملكة جذبت التأكيد، في معرض مناقشة المذكرة المفاهيمية وخارطة طريق موضوع الاتحاد الإفريقي لعام 2024 المتعلق بالتعليم، على مركزية التربية والتكوين في رؤية المغرب للعمل الإفريقي المشترك، «على اعتبار أن نجاح أي ورش تنموي قاري يرتكز أساسا على بناء الإنسان الإفريقي».

وأوضح بوكيلي أن المملكة أكدت خلال هذه الدورة، في ما يتعلق ببلورة استراتيجية والإطار السياسي لشراكات الاتحاد الإفريقي، على أهمية احترام الشريعة المتعملة في قرارات هيئات الاتحاد الإفريقي وتعزيز الجانب العملي لهذه

أكدت المملكة المغربية، الجمعة بالعاصمة الكينية نيروبي، على أهمية الاندماج الإقليمي بإفريقيا، باعتباره ركيزة أساسية لتحقيق الاندماج القاري.

وقال السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة، محمد عروشي، في تصريح للمصحافة على هامش مشاركته في أشغال الدورة الثالثة والأربعين للمجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي، إن الوفد المغربي أكد على أهمية الاندماج باعتباره شرطا لازما لتحقيق الاندماج القاري وعاملا أساسيا في إنجاح ورش منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية.

وأضاف عروشي أن الوفد المغربي شدد، في معرض تطرقه لمسلسل الإصلاح المؤسساتي داخل الاتحاد الإفريقي، على ضرورة تعزيز مصداقية وشفافية المسلسل البين حكومي، وكذا ترسيخ مبادئ المسؤولية والكفاءة والحكمة الجيدة وربط المسؤولية بالمحاسبة، موضحا أن المملكة جذبت التأكيد على أهمية مكافحة كل ما من شأنه أن يشكل عامل انقسام أو تشويش على الاتحاد وفعالية المسلسل البين حكومي. كما سلط الدبلوماسي المغربي الضوء على المساهمة المالية الجوهرية للمملكة في ميزانية الاتحاد الإفريقي، التي تم اعتمادها خلال هذه الدورة، مبرزا ضرورة الالتزام الكامل بمبادئ المسؤولية والحكمة المالية والإدارية الجديتين على مستوى مفوضية الاتحاد الإفريقي. من جهته، قال مدير مديرية المغرب الكبير وشؤون اتحاد المغرب العربي والاتحاد الإفريقي

وصادقة في جهودها الرامية إلى تسوية قضية الصحراء.

وأشار إلى أن حوالي 100 دولة تعتبر أن المقترح المغربي للحكم الذاتي بشكل حلا واقعيا من أجل إنهاء النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.

وقال الدبلوماسي إن تجربة الحكم الذاتي نجحت في مناطق مختلفة من العالم، وجلبت السلام

كما ساهمت في بث الأمل.

واكد هلال «ما نقترحه يتوافق مع القانون والشريعة الدوليين، وما هو معمول به في مناطق أخرى».

وذكر السفير المغربي بأن مبعوثين مغاربة سافروا عبر العالم لاطلاع على تجارب مماثلة والاستئناس بها، لتطوير هذا المقترح.

وخلال هذه الندوة، تطرق مختلف المتدخلين إلى أهمية تشجيع المشاورات المنتظمة بهدف تطوير وتوسيع مختلف نماذج الحكم الذاتي في كافة أنحاء العالم، حتى تتكيف مع احتياجات وطموحات السكان المحليين.

اعتماده في برينسيبي لا ينص على استقلالية النظام القضائي على المستوى المحلي.

وأضاف أن برينسيبي أصبحت منطقة حكم ذاتي في سنة 1995، تتوفر على جمعية تشريعية إقليمية وحكومة إقليمية، مذكرا بإجراء انتخابات إقليمية في سنوات 1995 و2006 و2010 و2014 و2018 و2022.

من جانبه، قدم فوغان كارتر، رئيس اللجنة الدستورية لجزر كايمان، لمحة عامة عن المسار الطويل لتطور نموذج الحكم الذاتي، مسجلا أن الحكم الذاتي مكن جزر كايمان من تطوير الاقتصاد المحلي. وأضاف أن قطاعي الصناعة والخدمات تطورا بشكل ملحوظ بفضل اعتماد نموذج الحكم الذاتي.

وفي مداخلة خلال هذه الندوة المنظمة عبر الإنترنت، اعتبر السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، أن هذا اللقاء يعزز صرح البحث الأكاديمي بشأن نموذج الحكم الذاتي، مؤكدا أن المملكة جادة

توقيف ثلاثة أشخاص

للاشتباه في تحريضهم على

الهجرة غير المشروعة

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بكل من مدن تطوان والفنيدق وطنجة، بتنسيق وثيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، مساء الجمعة، من توقيف ثلاثة أشخاص، تتراوح أعمارهم بين 18 و20 سنة، وذلك للاشتباه في تورطهم في نشر أخبار زائفة ومحتويات رقمية تعرض على الهجرة غير المشروعة.

وذكر مصدر أمني أن مصالح النقطة المعلوماتية التابعة للأمن الوطني كانت رصدت منشورات رقمية تعرض مستعملي مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي على الهجرة غير المشروعة عبر مركز باب سبنة، حيث أسفرت الأبحاث التقنية والتحريات الميدانية عن تحديد هويات المشتبه فيهم وتوقيفهم خلال عمليات أمنية جرى تنفيذها بمدن تطوان وطنجة والفنيدق.

وأضاف المصدر ذاته أنه تم إخضاع المشتبه فيهم للبحث القضائي الذي تجريه المصلحة الولائية للشرطة القضائية بتطوان تحت إشراف النيابة العامة المختصة، للكشف عن الخلفيات الحقيقية الكامنة وراء ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية، مسجلا أن الأبحاث والتحريات لا تزال متواصلة لتوقيف باقي المشاركين والمساهمين في فبكة ونشر هذه المحتويات والأخبار الزائفة.

وحسب المصدر ذاته، تدخل هذه العملية الأمنية في سياق الإجراءات المشددة والمجهودات المكثفة التي تبذلها مصالح المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني لمكافحة شبكات الهجرة غير المشروعة والاتجار بالبشر.

تفاهم عجز السيولة البنكية

أفاد مركز الأبحاث «بي إم سي إي كابيتال غلوبال ريسيرش» (BKGR) بأن عجز السيولة البنكية واصل تفاقمه، خلال الأسبوع الممتد من 06 إلى 12 يوليوز الجاري ، ليصل إلى 120,3 مليار درهم، بارتفاع نسبته 1,95 في المائة.

وأوضح مركز الأبحاث، في نشرته الأسبوعية الأخيرة «Fixed Income Weekly»، أن استمرار تفاقم عجز السيولة البنكية يندرج في سياق تراجع تسبيقات البنك المركزي لمدة سبعة أيام بما يعادل 8,4 مليار درهم إلى 37,6 مليار درهم.

وأضاف المصدر ذاته أن توظيفات الخزينة أظهرت من جهتها ارتفاعا من خلال تسجيل جاري يومي أقصى يعادل 34,2 مليار درهم بتاريخ 10 يوليوز، مقابل 31,7 مليار درهم خلال الفترة الماضية، مشبرا إلى أنه في ظل هذه الظروف، استقر متوسط السعر المرجح عند 3 في المائة، بينما ارتفع مؤشر «مونيا» لبيبلغ 2,933 في المائة.

وتوقع المركز أن يرفع بنك المغرب خلال الفترة المقبلة من تدخلاته في السوق النقدية بشكل ملحوظ، من خلال ضخ 35 مليار درهم على شكل تسبيقات لمدة سبعة أيام، مقابل 37,8 مليار درهم الأسبوع المنصرم.

من جهة أخرى، أفاد بنك المغرب بأن الودائع لدى البنوك بلغت 1.118,3 مليار درهم عند متم ماي 2023، بارتفاع سنوي نسبته 5,3 في المائة.

وأوضح بنك المغرب، الذي نشر مؤخرا المعطيات المتعلقة بـ «القروض والودائع البنكية» برسم شهر ماي، أن ودايع الأسر بلغت 837,8 مليار درهم، بارتفاع نسبته 5,9 في المائة، تعود 202,5 مليار درهم منها للمغاربة المقيمين بالخارج، بينما ارتفعت ودائع المقاولات الخاصة بنسبة 7,6 في المائة لتصل إلى 183,9 مليار درهم.

المرجعيات الثلاث لتجديد اتفاقية الصيد البحري

القيام بكل الدراسات العلمية من أجل تحديد حجم مجال الصيد وطبيعة الأسماك المسموح بصيدها، وفترات الصيد وكل ما يمكن أن يساهم في الحفاظ على هذه الثروة السمكية الطبيعية، وقد سبق في هذا الإطار «للائتلاف من أجل الحفاظ على الثروة السمكية»، أن دق ناقوس الخطر على مستوى استنزاف الثروة السمكية، مؤكداً على ضرورة احترام الفترة البيولوجية التي يجب وقف الصيد فيها خاصة « صيد الرخويات»، بحيث تدخلت السلطات أكثر من مرة لإيقاف الصيد للحفاظ عليها وللحفاظ على الثروة السمكية. لذلك فالبروتوكول الملحق باتفاقية

المتعلق بالتنافسية، الذي يهدف إلى تعزيز وتقوية سمعة وصورة علامة المنتجات البحرية المغربية ومكانتها على المستوى الوطني والدولي، فاستراتيجية المغرب التي يشغل عليها في مجال الصيد البحري حالياً تهدف إلى قيام قطاع مؤهل للتنافس يقوم على ضمان الشروط الملائمة للجودة عند معالجة المنتجات، مع خلق المزيد من الشفافية وضمان ميكانزمات محددة للبيع بالأسواق الداخلية والخارجية، كما تهدف هذه الاستراتيجية إلى ضمان إنتاج المغرب لمنتجات تنسم بالجودة تستجيب لمعايير التنافسية في الأسواق الدولية.

هذه الاستراتيجية التي وضعها المغرب وفقاً للرؤية الملكية تحت مسمى «الوتيس»، البروتوكول الجديد للصيد البحري، يجب أن يكون مواكبا لها ومعززا لأهدافها، ولا يمكن للمغرب أن يخاطر في أي اتفاق لا يراعي أهدافه الاستراتيجية في هذا المجال، بما يستدعي قيادة حوار يروم ملائمة البروتوكول مع أهداف هذا الاتفاقية، وجعل اتفاقية الصيد البحري في خدمة هذه الأهداف الواعدة، لا على هامشها بحيث تؤثر عليها سلبا.

المحدد الثالث: أي اتفاق مغربي-أوروبي لصيد بحري مستدام؟

المغرب لم يعد يسعى إلى توقيع اتفاق الصيد البحري فقط من أجل توقيعه بل له أهدافه الاستراتيجية المرتبطة بضمان عدم استنزاف ثروته البحرية، بالتالي ضمان صيد بحري مستدام، يستجيب لواقع الصيد البحري ليس في المغرب فقط بل في العالم الذي باتت ثروته البحرية مهددة بسبب المتغيرات المناخية التي أصبحت تؤثر سلبا عليها، مما يستلزم حمايتها من الاستنزاف إلا بالصيد العشوائي أو بوجود اتفاقات قد لا تحترم ولا تتلاءم مع المتغيرات التي تحدثها لواقعها الاقتصادية السمكية وفقاً لواقعها الجديد، خاصة حاجتها اليوم إلى حمايتها من الإنذار، لأن ذلك سيشكل تهديدا حقيقيا لثروة وطنية تحتاج اليوم للحماية، من خلال

والعالم العربي، والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والصين وبريطانيا... وبالتالي فالمغرب يرغب في أن يكون هناك حوار يراعي هذا الوضع الجديد انطلاقا من هذه المستجدات الداخلية والخارجية.

المحدد الثاني: كيف يمكن أن تخدم الاتفاقية الاستراتيجية الوطنية في مجال الصيد البحري؟

المحدد الثاني في الحوار، الذي يريده المغرب، ينطلق من الكيفية التي ستستخدم فيها اتفاقية الصيد البحري والبروتوكول الملحق بها، الذي سيكون موضوع حوار بين الطرفين، الاستراتيجية الاقتصادية التي وضعها المغرب في مجال الصيد البحري في عموم التراب المغربي بما فيه الأقاليم الجنوبية، هذا المحدد أصبح مؤشرا واضحا على الجانبين، اعتبارا لكون المغرب له رؤيته المرتبطة بتطوير المجال البحري، سواء في ما يتعلق ببنيته التحتية أو ما يتعلق بالاستثمارات التي قد يشملها القطاع، وهي رؤية يجب أن تكون الاتفاقية في قلبها تخدم الأجندة الاقتصادية المغربية في هذا المجال، إذ لا يمكن أن يعدد الطرفان إلى فقط توقيع بروتوكول جديد بنفس الضامين القديمة، وكان لا شيء تغير في المغرب على هذا المستوى، فالمغرب بقول رؤيته الاقتصادية في مجال الصيد البحري أصبح هو المصدر الأول في العالم للسردين المعلن سنة 2022، بقيمة تقارب 5,7مليار دولار، كما أن هذا القطاع أصبح يخلق سنويا مئات مناصب الشغل، سواء على مستوى ممارسة الصيد البحري أو في المعامل التي تقوم بتعليب السمك وبيعها، كما أن الصادرات التي حققها المغرب في هذا القطاع خلال سنة 2022 تعدت 28 مليار درهم، أي بزيادة وصلت إلى 16 في المائة عن السنوات السابقة، بحث طور قطاع الصيد البحري بالمغرب استراتيجيته التسويقية، وجعلها سياسة مؤسسية تشغل وفق الضوابط التي حددها مخطط «الوتيس»، خاصة محور

شراكة مستقبلية يريدها المغرب مع الاتحاد الأوروبي بقر ما هو سؤال استراتيجي بالنسبة لبلد شهد، في الفترة الزمنية ما بين سنة 2018 حيث انطلقت المشاورات لتجديد الاتفاقية التي وقع بروتوكولها سنة 2019 وسنة 2023، تغيرات كبيرة وعميقة أصبح فيها مغرب اليوم مغايرا تماما لمغرب تلك اللحظة ولما قبلها، بلد ظل يؤسس لمغرب آخر أكثر قوة ومتانة، وأكثر عمقا في علاقاته الإقليمية والدولية التي نوعها في إطار استراتيجيته الجديدة وسياسته الخارجية الموجهة للخارج، خاصة وأن ملف الصعراء، الذي كان يُعد ورقة يتم الضغط بها على المغرب، قد تم طيه أمميا وانصهر فيه المغرب لمبادرة الحكم الذاتي، كما أن الملك أعلن، بشكل واضح وليس فيه، الاشتراك إلا بوجود الصعراء في قلبها، لذلك فالوضعية، التي كان عليها المغرب سنة 2018 ليست هي نفسها التي يوجد عليها اليوم على مختلف المستويات، لقد قام بإصلاحاته السياسية والمؤسسية، واسترجع مقعده بالاتحاد الإفريقي، مع ما عناه ذلك من عودة قوية لعنفه الإفريقي وتحوله لقطرة أوروبا نحو القارة الأوروبية...

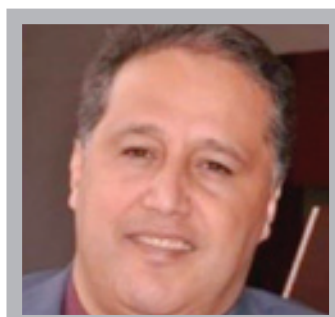
كل هذا الوضع وكل المتغيرات الإقليمية والقارية، التي جعلت منه بلدا قويا، استطاع المغرب فيها تجاوز كل لحظات «الارتباك» التي كان قد عاشها آنذاك خاصة على مستوى محاولات استغلال قضية الصعراء للضغط عليه، هذا الوضع الجديد يفرض، وبشكل طبيعي، أن يكون هناك حوار جديد يراعي كل المصالح الحيوية المستجدة، التي تشكلت لكلا الطرفين، خاصة منها ما يرتبط بمراعاة وضعية كل طرف بشكل أساسي. المغرب الذي تحول إلى بوابة العالم نحو إفريقيا، وقام بإعادة هيكلة اقتصاده المحلي بالصحراء ليتحول لنقطة تركز اقتصادي قاري خاصة منذ الاندماج البحري، مع ما يعني ذلك من انفتاح على السوق العالمية ورفعة عدة دول وتكتلات دولية في توقيع الاتفاقيات البحرية التي تشمل الصعراء، وعليه فهو لم يعد رهينة طرف واحد هو الاتحاد الأوروبي، الذي كان يفاوض سابقا من منطلق الإبدل للمغرب عنه!! إذ أصبحت السوق، اليوم، مفتوحة أمامه نحو إفريقيا

وإذا كان هذا الأخير قد ظل يعلن، عن طريق المفوضية الأوروبية، تشبیهه بالشاركة مع المغرب وتطورها، إلا أن ذلك لم يمنع من وجود بعض «اللوبيات» التي استغلت البرلمان الأوروبي وحولته إلى منصة لضرب المغرب، والتشويش على مصالحه المشتركة بينه وبين أوروبا، واختلاق قضايا من أجل ابتزازة في محاولة لإضعافه أمام الأصوات البينية التي تنامت بأوروبا، هنا لابد من وقفة مع الاتحاد الأوروبي من أجل أن يوقف مثل هذه الحركات، وأن يجد صيغة داخلية للحفاظ على الشراكة المغربية الأوروبية، وعدم اختزالها في الجوانب الاقتصادية دون السياسية، خاصة ما يتعلق بالمس بالمؤسسات الغربية سواء الدستورية منها أو الأمنية، وهي مسؤولية أوروبية ملقاة اليوم على الاتحاد الأوروبي، الذي يريد الحفاظ على هذه الشراكة لكن بدون أن يضطره داخليا قصد ضمان احترام قواعد الشراكة هاته وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للمغرب تحت ورقة «حقوق الإنسان»، التي ثبت أنها آخر ما يهم البرلمان الأوروبي.

من هذه المنطلقات الكبرى سيعمل المغرب، بالتاكيد، على فتح حوار مع الاتحاد الأوروبي يراعي محددات أساسية تعتبر من ثوابت السياسة الخارجية، التي وضع أسسها ملك البلاد، وحدد ملامحها في عدة محطات الحوار سابقا مع هذه الأطراف سيخوضه اليوم، لذلك يمكن القول إن هذه المحددات الثلاثة التي وضعها المغرب في حوار مع الاتحاد الأوروبي، في إطار اللجنة العليا المشتركة التي أنشئت لهذا الغرض لتطوير الشراكة التي تجمع الطرفين، ستندرج من طرح ثلاثة أسئلة تعتبر هي المترجمة لهذه المحددات:

المحدد الأول: أي شراكة يريدها المغرب؟

الامر يتعلق ليس فقط بسؤال مرتبط بأي



نوفل اليعمرى

يدور حاليا نقاش حول مستقبل اتفاقية الصيد البحري التي تم توقيعها سنة 2019، بعد سلسلة المسارات الطويلة التي خاضها المغرب آنذاك مع الاتحاد الأوروبي، وكانت قضية الصعراء المحدد الأساسي في موافقة المغرب على توقيع الاتفاقية، من خلال رفضه لأي اتفاق لا يشمل الصعراء، وهو ما استجاب له الاتحاد الأوروبي انطلاقا من التوصيات التي أصدرتها اللجنة الأوروبية، التي تشكلت بغرض تقييم انعكاسها الاقتصادي على الأقاليم الصحراوية، انتهت باستفادة الساكنة المحلية الصحراوية والقوات البحرية المتواجدة بالمنطقة من عائداتها، لتوصي بتجديد الاتفاقية التي وقعت وإلى جانبها تم توقيع البروتوكول الملحق بها، وهو البروتوكول الذي جاء ليلامم الاتفاقية مع القانون الدولي تقاديا لمحاولات إسقاطها عن طريق استصدار قرارات قضائية من طرف المحاكم الأوروبية لإبطالها.

هذا البروتوكول، وعلى عكس ما يتم الترويج له، هو الذي سينتهي أجله بتاريخ 17 يوليوز، وليس اتفاقية الصيد البحري، التي تم توقيعها لأمد مفتوح، لذلك فالنقاش اليوم لا يجري على الاتفاقية في حد ذاتها بل على البروتوكول التي تشبهها.

المغرب يعي جيدا مختلف التحولات السياسية والاقتصادية التي شهدتها أوروبا، وانعكست على مختلف أجهزتها، بما فيها التنفيذية داخل الاتحاد الأوروبي،

هل يوجد في محيطنا الإقليمي والجهوي

كيان أخبث وأرعن من الكيان الجزائري؟

على الوضع الداخلي للكيانين معا اعتمادا على ما يظهر للعيان وعلى ما يتداوله الإعلام، فالجزائر الغنية بالثروات الطبيعية (البترول، الغاز، الفوسفات، المعادن الثمينة من ذهب وغيره)، توجد على حافة الانهيار، اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا واستراتيجيا؛ أما أخلاقيا، فالانهيار قد وقع سنة 1975، واستمر إلى يومنا هذا. وإذا نظرنا إلى الوضع الاقتصادي في إسرائيل، فإننا نجد ما قد فرضت نفسها، في منطقة الشرق الأوسط، كقوة اقتصادية وصناعية وعسكرية. ورغم فقرها في الموارد الطبيعية، فإنها متقدمة في البحث العلمي والتكنولوجي، وفي الصناعة والفلاحة وغيرهما من القطاعات الاقتصادية؛ ناهيك عن المعدات العسكرية والإلكترونية... وإذا علمنا أن إسرائيل قد عاشت لما يقرب من أربعة عقود أو أكثر على المساعدات الدولية، وبالأخص الأمريكية (وكانت خلالها تبني نفسها مؤسساتيا واقتصاديا وعسكريا)، فإن الجزائر وجدت نفسها خلال سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي من أغنى الدول بفضل الطفرة البترولية، فاعتزت بما لها من ثروة، وبدل أن تستغل هذه الثروة في بناء مؤسسات الدولة الحديثة والعمل على تنويع الاقتصاد وتطوير بنياته وجعل البنيات التحتية تساهر بها في التطور، راحت تبحث عما يعرقل نمو المغرب ويعاكس مصالحه العليا.

وهكذا، انحدرت في شراء ذمم الدول الإفريقية الفقيرة لتضمن قبول صميتها في منظمة الوحدة الإفريقية (الاتحاد الإفريقي، حاليا). لقد كان لها ما أرات. لقد سعت الجزائر إلى زرع كيان وهمي في الصحراء المغربية، يضمن لها، من جهة، منفذ إلى المحيط الأطلسي؛ ومن جهة أخرى، يشغل المغرب عن المطالبة بصحرائه الشرقية التي اقتطعتها منه فرنسا وضممتها إلى مقاطعتها الإفريقية. وإذا كانت الجزائر قد نجحت في إدخال الجمهورية الصحراوية الوهمية إلى المنظّم الإفريقي، فإنها فشلت، هي وصميتها، في الاستلاء على أرض الصحراء المغربية، فأوت كيانها الوهمي أي جزء من الصحراء الشرقية (تندوف)؛ وذلك، منذ سنة 1976. ومنذ ذلك التاريخ، وهي تسلمه وتتموله بغرض مهاجمة المغرب وضرب مصالحه (حرب بالوكالة).

وهكذا، سخرت الجزائر كل إكاثنياتها والمادية والأدبية لإضعاف المغرب إلى أن وجدت نفسها عاجزة عن توفير الحد الأدنى من المواد الأساسية الضرورية لمواطنيها؛ والطوابير الطويلة على كل شيء (من شحارة حليب إلى قنينة غاز) وفي كل أنحاء البلاد، خير دليل على ما نقول. أما إسرائيل فقد أصبحت قوة اقتصادية في منطقة الشرق الأوسط، كما أسلفنا الذكر. وتجدر الإشارة إلى أن متوسط دخل الفلسطينيين الذين يعيشون في إسرائيل، أفضل بكثير من متوسط دخل المواطنين الجزائريين الذين يعيشون في الفقر المدقع رغم ثروات بلادهم الهائلة. فهل هناك فشل أكبر من هذا؟ وما دمنا نتحدث عن الكيانين، فلا بأس من عقد مقارنة أخرى بينهما تتعلق بالأرض. فاليان الإسرائيلي اغتصب أرض فلسطين بدعوى أنها أرضه التاريخية، وألا يزال يزرع المستوطنات ويعمل على توسيعها على حساب أصحاب الأرض الأصليين الذين يتم تهجيرهم بالقوة. أما الكيان الجزائري، فقد

قيمه وتتنخفض حسب السياق؛ بالمقابل، فإنه يتعامل من تحتها مع إسرائيل، اقتصاديا على الأقل؛ بل وحتى سياسيا، إذ ليس للجزائر أي مشكل معها، كما صرح بذلك رئيس الجمهورية الجزائرية أمام وزير الخارجية الأمريكي؛ وهو ما يعني أن الخطاب الرسمي الجزائري حول فلسطين موجه للاستهلاك ليس إلا، سواء منه الداخلي أو الخارجي؛ ويروم، بالأساس، دغدغة عواطف الشعب الجزائري لإلهائه عن مشاكله الحقيقية المتمثلة في النظام العسكري نفسه، أصل كل المشاكل التي تعيشها البلاد.

ومنقلب الأشياء يحتم علينا أن نبدا المقارنة من النشأة. إن الكيان الإسرائيلي تم الإعلان عنه كدولة سنة 1948 بعد انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين، وتم انتهاء هذه الدولة في الأمم المتحدة سنة 1949. أما الكيان الجزائري فقد نشأ على إثر استفتاء تقرير المصير الذي نظمته فرنسا بعد 13 سنة من طمس حرب التحرير. وقد أفضى هذا الاستفتاء إلى استقلال الجزائر سنة 1962، وتم قبولها في الأمم المتحدة كدولة كاملة العضوية في نفس السنة.

وحسب المعطيات التاريخية، فالجزائر كانت مجرد إيالة عثمانية لأكثر من ثلاثة قرون (ولم تكن أبدا دولة مستقلة) قبل أن تحتلها فرنسا لأزيد من قرن (132 سنة) من سنة 1830 إلى سنة 1962؛ أما إسرائيل فلم تكن شيئا يذكر قبل الحرب العالمية الثانية. ويمكن اعتبار نشأتها من النتائج المباشرة لهذه الحرب. وقد أقيمت على أرض فلسطين التي كانت تحت الحماية البريطانية، من أجل جميع يهود الشتات؛ وذلك بتركية من الدول الغربية، وعلى رأسها بريطانيا. فالكيان الإسرائيلي يكثر، إذن، الكيان الجزائري بـاربعة عشر سنة، وهما معا حديثان على الخارطة السياسية الدولية وعلى العمل الديبلوماسية.

وإذا كان التاريخ لا يشكل عقدة لإسرائيل، فإنه يورق مضجع النظام الجزائري بكل مكوناته ونخبه وأبواقه. ويظهر هذا جليا في تهافت هذه الأبواق والنخب على كتب التاريخ، بحثا عن أية قشة يتشبثون بها لإثبات وجود الجزائر ككيان أو دولة قبل 1962. وبما أنهم يبحثون عن شيء غير موجود، فقد اطلقوا العنان للخيال الذي ذهب بالعرض بعيدا إلى أن صنعوا تاريخا للجزائر من ملايين السنين. ومن طرائف «البحث التاريخي الحديث» في جارتنا الشرقية، هو تحول تقني البيطرة (أو مؤرخ البهائم، كما سماه الدكتور عبد الحق الصنايبي)، المدعو «محمد دومير»، إلى باحث في التاريخ وفاحص للوثائق القديمة، لعله يجد ما يثبت به أن الجزائر كانت دولة. ومن أجل ذلك، فقد ارتكب حماقات، فسأها.. الصنايبي، صاحب شعار «الثقة في الوثيقة»، فما سر في تحول «دومير» من الاهتمام بالبحر والحسين، إلى الغوص في النصوص القديمة بحثا عن اسم علم أو كلمة يمكن استغلالها لدمع «مشروع» الهلامي؟

السر يكمن في فقر نخب النظام الجزائري، ثقافيا وعقريا ومنهجيا. فاعتماد النظام على أمثال «دومير»، يكفي دليل على أن النخب الجزائرية الحقيقية ليست مهتمة بالموضوع كونها تعلم أن النظام وأبواقه يبحثون عن شيء غير موجود. ونظرا لتقارب عمر الكيان الجزائري والكيان الإسرائيلي، فلا بأس من إلقاء نظرة



محمد إنفي

الجواب ببو يديها، ولا يدعو إلى الاستغراق في التفكير بحثا عن معطيات وحجج مقنعة، إنه يفرض نفسه بقوة على كل متتبع لما يجري في محيطنا الإقليمي والجهوي، إلا ما على عينية غشاة من نوع خاص؛ ذلك أن الكيان الجزائري لا يضاهيه كيان في الخبث والرعونة. فهو يتفوق على كل الكيانات التي تشبهه (وهي، لحسن الحظ، ليست كثيرة) في الخبث والغدر والخبائنة والغطرسة وغير ذلك من الصفات الذميمة والمدمومة، مثل التعلالي والغرور وغيرهما من علامات الانحطاط والانحدار الأخلاقي المتمثل في حجم القدرة والبذاءة والذالة والبنائة والخسنة، التي تميز سلوك الجبناء والضغفاء والجهلاء.

وعن مفهومنا للكيان، نخيل على مقال لنا بعنوان «لا تستغربوا أي شيء من الكيانات» (انظر جريدة «الاتحاد الإشتراكي» بتاريخ 20 يونيو 2023). وتجدر الإشارة إلى أن الكيان، في قاموس القومية العربية، وخاصة لدى ما يسمى بدول المانعة، يطلق على إسرائيل؛ وغالبا ما تضاف له كلمة صهيوني، وهكذا، يستعملون عبارة الكيان الصهيوني حين يتحدثون عن إسرائيل. والكيان، هنا، له محاولة سياسية قذيفة وإنكارية؛ فاستعمال كلمة «كيان»، هو إنكار للوجود الفعلي لإسرائيل كدولة، رغم أنها عضو كامل العضوية بالأمم المتحدة؛ وهو ما يعطيه شرعية سياسية وقانونية ويمنحها هوية فعلية معترف بها دوليا (قد تعود إلى هذا الموضوع من زاوية أخرى لمحاولة فهم أسباب تعثر حل الدولتين).

وبما أن جارتنا الشرقية تعيش أزمة هوية وتغاني من عقدتين مرتنتين تجاه التاريخ وتجاه جارتها الغربي (المغرب)، فلا بأس من تسليط بعض الضوء على هاتين العقدتين المرتبطتين ببعضهما؛ وذلك من خلال عقد مقارنة بينها (أي الجزائر) وبين كيان يشبهها (أي إسرائيل) في النشأة والخبائنة والغطرسة.

وقبل القيام بهذه المقارنة، نشير إلى أن الجزائر تعتبر من دول المانعة وصاحبة شعار «مع فلسطين ظالة أو مظلمة»، رغم أننا لا نعلم لها (خارج الشعارات الرنانة والبراذيب السياسية والإيديولوجية وشراء المواقف المعادية للمغرب من بعض الفلسطينيين؛ وزير الرياضة الفلسطيني الحالي، نموذجًا) مساهمة فعلية وفعالة سواء على الأرض أو في التعرّف بالقضية الفلسطينية والدفاع عنها؛ بل ما نعلمه، هو معاكسة كل مبادرة عربية أو إسلامية أو دولية لصالح فلسطين، إذا ذكرت فيها لجنة القدس لكون هذه اللجنة يرأسها الغربي في بعض شخص عاهل البلاد، الملك محمد السادس.

وبمعنى آخر، فالكيان الجزائري جعل من القضية الفلسطينية أصلا تجاريا تعلق

التعددية الفكرية والسياسية بين خطاب النظر وممارسة الواقع



عبد السلام المساوي

هناك من يتحدث عن التعددية الإيديولوجية والسياسية دون أن يقبل بكل ما يترتب عن موقفه منها في مختلف المجالات العملية، مع أن الموقف الإيجابي العام منها يقتضي موقفا مماثلا له على المستوى التطبيقي.

وهكذا فقدمنا تكون المسألة مرتبطة بالمستوى النظري تحده سباقا إلى القبول المبدئي بكل الأفكار والآراء، بما في ذلك تلك التي تعلن مناهضتها لقيم المجتمع والأمة الإنسانية، باسم حرية الرأي أو الاعتقاد أو التعبير أو غيرها من القواعد المرجعية، التي يتم استحضارها في هذه الحالة، والتي يتم الذهاب في تأويلها مذاهب لا يمكن ليخطر على بال من وضعوا أسسها أنها ستكون رافعة لمثل هذه المواقف في يوم من الأيام. لكن ما أن يتم الخروج من المستوى النظري المحض، حيث الخطاب مرسل، وغير مقيد، في الأغلب الأعم، إلى المستوى العملي الذي يعتبر الحكم الفعلي لما يتم الإعلان عنه بخصوص الموقف من التعددية، حتى يجد المرء نفسه أمام مشهد آخر تماما، قد يصل في مستوى جدته إلى درجة التناقض الجذري مع الخلفية النظرية التي قيل إنها هي الداعمة الأساسية لموقف البعض من التعددية.

وبطبيعة الحال، فإن هذا الاتتالي بين خطاب النظر وممارسة الواقع يجد تجسيده الملموس في كل ما يتعلق بالعمل الحزبي، وهذا هو ما يمكن اعتباره عاملا مفسرا لمواقف بعض الأحزاب السياسية من غيرها، حيث يتم توزيع العلامات الإيجابية والسلبية عليها انطلاقا من لحظة الميلاد مروراً ببراحل الممارسة انتظاراً لموتها، الذي هو في الواقع انتظار دائم لأنه لا يعترف لها أصلا بشرعيتها وبحقها في الممارسة في واضحة النهار.

وهذا يسري في الواقع على الأحزاب اليسارية التي لا ترغب في أن ترى أي حزب جديد على الساحة قد ينافسها على يسارها أو على يمينها في أي استحقاق من الاستحقاقات، كما يسري على أحزاب يمينية لم تر قط في فكر اليسار واحزابه غير جبوب لاجئيه بمختلف سمياتها.

وهذا يسري أيضا وأيضاً، وربما قبل غيرها، على فئة من دعاة احترام التعددية الفكرية والسياسية المخروبة بمعادة أي شكل من أشكال التنظيم السياسي الحزبي، كما لو أن لسان حالهم يقول: ما الحاجة إلى الأحزاب السياسية؟ لها نحن نتحدث في جرائدنا ومواقعنا الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي ونحن نجسد التعددية المنشودة، بشكل حصري. فلماذا هذا التشويش علينا؟ فقد ماتت الأحزاب أو ينبغي عليها أن تموت تلقائيا أو أننا سنستغل بها.

وللتذكير فإن هذه الفئة لا تتوقف عن الهتاف: عاشت الحرية، عاشت التعددية؛ تماماً كما نرى أن تنظيم «داعش» الإرهابي، لا ينسى التكبير وهو يقطع رؤوس الإبرياء، مع فارق كبير، بالطبع، هو أن قننتنا «الإعلامية» تلك تعزها سيوف «داعش» فتقتلها سيوفاً أخرى لا يسمح المجال لأكثرها خاصة أنها معروفة لدى الجميع تقريبا .

ليت من يتحدث عن الديمقراطية، وهو غير مؤمن بها، كف عن الحديث عنها، وتحدث بما يؤمن به، كيما كان، لأن هذا يمكنه من شرح الصديق، حتى ولو تورقت لدينا القنينة الثمينة بأن اختاره ليس صائبا.

وليت من يعلن تبنيه للجهاز المفهومي للحدادة والديمقراطية كان صادقا، في إعلانه، مستميتا في الدفاع عن الحدادة الفكرية والديمقراطية السياسية، لا أن يتوسل أساليب هي على طرفي نقيض مع الحدادة والديمقراطية، وما يمت إليهما من مفاهيم وممارسات في مختلف المجالات.

صق هؤلاء، وأولئك، يجنب المجتمع متاهة الضياع، التي يُدفع إليها دفعا، جراء غياب الصديق في الحالتين معاً. وهو ما لا يخرج من تركيز الزوجيات السلبية بين المعن والميطن، بين القول والفعل، إلى درجة كوننا نعيش وضعا أشبه إلى انقسام الشخصية من السواء الضروري للعيش المشترك.

إن أخطر ما يواجه المرء، ليس الاختلاف في وجهات النظر الذي يقضي دفاع كل وجهة نظر عن أطروحاتها الأساسية، وإنما الاختلاف الزائف بالاتفاق حول قضايا الانطلاق الأساسية، مع أن الحقيقة تشي بأن الأمر لا يعود ذلك الإيحاء الذي يغطي على جوهر الاختلاف بين مختلف الفاعلين في الساحة العامة.

هكذا يكون استخدام القاموس الفكري والسياسي الواحد، في الظاهر، مجرد غطاء للاختلافات التي قد تصل درجة التناحر، حول أساسيات الاجتماع البشري المعاصر، على قاعدة الحدادة والديمقراطية.

أن المديرية سجلت نسبة نجاح بلغت 78.98 في المئة، محققة تقدماً بـ 10 درجات مقارنة بالسنة السابقة، وأما على معدلها في 19.42 حصلت عليه التلميذة مريم البريحي بثانوية الإمام الغزالي الإعدادية، مضيفاً، أنه في التعليم الخصوصي، حصلت التلميذة إسراء الزهراري على معدل 19.40 بمجموعة مدارس غزالة الخصوصية.

وإلى جانب ما سبق، أوضح مدير الأكاديمية، أنه على مستوى السادس ابتدائي، بلغت نسبة النجاح 99.42 في المئة بتسجيل تقدم يمثل في نقطتين مقارنة بالسنة الماضية، مشيراً إلى أن أول معدل بالعمومي كان 9.52 والذي حصل عليه التلميذة شيماة أبراجي عن مؤسسة فاطمة البورقادي، فيما حصلت التلميذة كريمة آيت الحيار على معدل 9.79 بمؤسسة فتحي الخصوصية. واعتبر أيضاً، أن النتائج النوعية المحققة على مستوى الأكاديمية والمديرية الإقليمية إن مكّته في ثمرة جهود جميع الفاعلين والشركاء، كل من موقعه. هذا وقد تم في ختام اللقاء الذي حضره عدد من المسؤولين مختلف المصالح والمستويات، توزيع جوائز على المتوجين عن تكريم بعض الأساتذة الذين أحيوا على التقاعد بالمديرية الإقليمية بن امسك.



الثقافة

الكاتب التشيكيّ الفرنسيّ ميلان كونديرا وداعاً

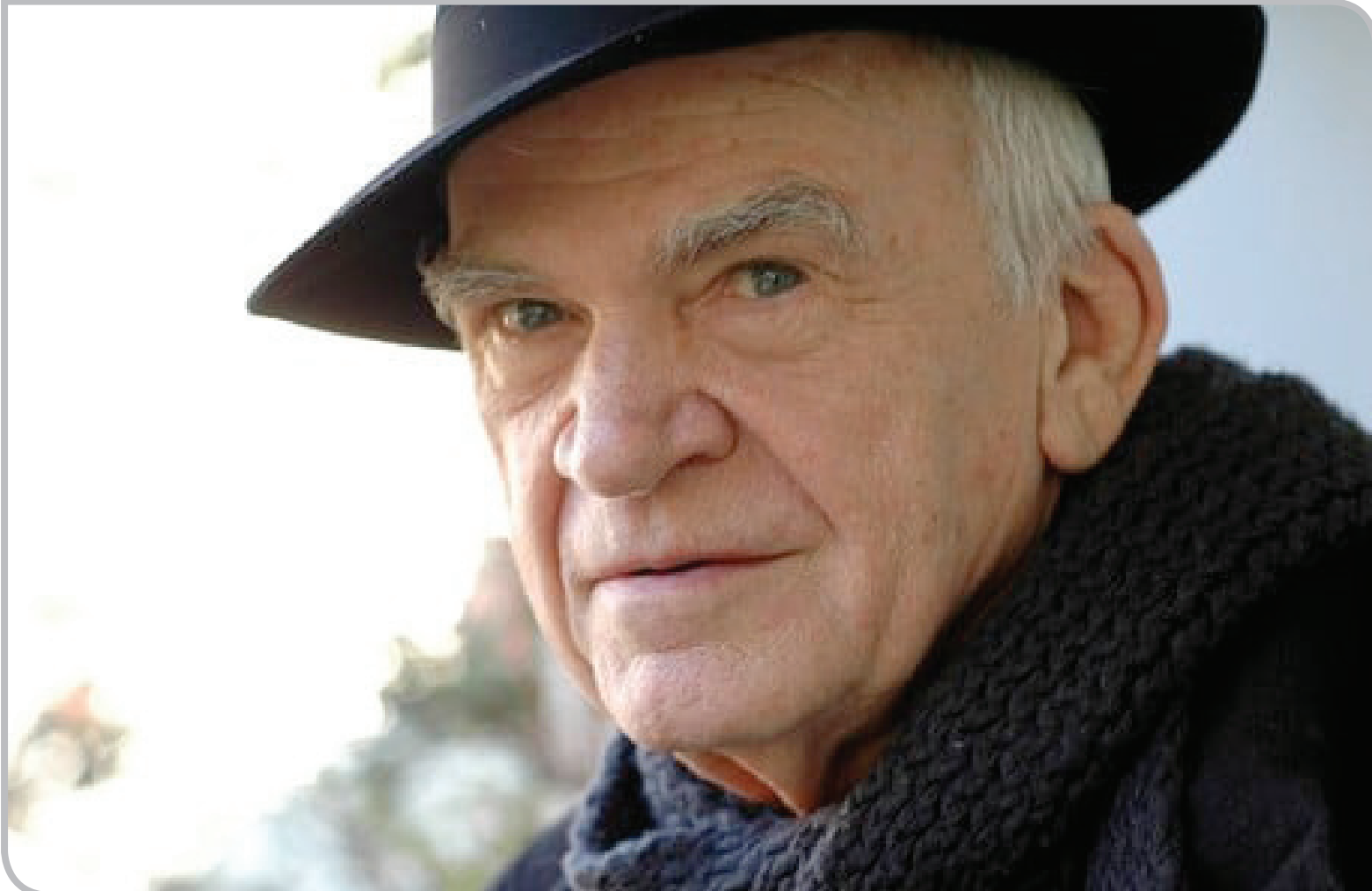
أعلن العُقوق ضدّ الشيوعية وعانق الغربية والمجد بعيداً عن بلده

التفخيز. هذا المسافر المتمرس لا ينسى أبداً الأخاديد والشعاب والمسالك التي يمكن أن يلتقي فيها أماديوس بيموترات، والفارس باري ليدون، وفرجيل لبروش، عندما يتخيل كونديرا طريقاً ضائعاً ضرب له فيه موعداً مع أشباحه، حينئذ يهرول أو يركض سريعاً لإنجاز المشروع الأدبي الذي يدور بخلده، بالطريقة نفسها التي كان يكتب بها عادة مؤرخو الأدب (يحكى أن:...) ويعود غوته وهمنغواي للظهور من جديد ليرتدياً ثوب العزلة، ليست عزلة كلياً بل عزلة الرأوي، وتزل كلماته مثالة منصبة بالعرق بعد أن كانت في طي الكتمان أو النسيان أو في غياهب المجهول، ها هي ذي تعود ولها إهاب وهيدب جديدان، إلا أن الخلود يكون قد ضاع فاراً في إتجاه عكسي في سفرة بعيدة هارياً من نظراتنا، إذ في تلك اللحظة تبدئ الصور والأخيلة تتراكم وتتسابق وتطفو على ثنج الذاكرة، وتعلو فوق سطح الوعي، وتتجول في منتهى إلى حركات سباحة، وإلى شذى أو أريج جسم بشري ظهر ثم اختفى، إلى ذكرى ليلة حبٍ تطاردنا وتجعلنا نتخيل القصة التي لم تنته أبداً.

وهكذا تبدئ الرحلة في إتجاه أرض موعودة ومشاهد فيها آدميون يمدوننا بالدفء والدعة والرفقة، إلا أن الوطن النيم، أو الوطن العتيق، أو المنزل الأول يعلو وجوه سكانه الخوف والهلع والأذعر وهم يفلذذون بمتعة حكايات الجذات الخرافية الغربية المتوارثة والمتواترة. كل ذلك قد زال وإختفى لا محالة بسبب الكوارث البيئية والتلوث الصناعي، إن مشهد المدن القديمة في وسط أوروبا وروائعها العبقية والفؤاحة لم يعد له وجود، وقد تمّ إستبدالها بأخرى توضع داخل أحقاق وقوارير مُحكمة يمكن إستيعابها في الأسواق التجارية الكبرى الممتدة على ضفتي التاريخ. إن الظلال الماضية للأزمة الغابرة قد بدلت بدمى ولعب ومخلوقات تلتظئ وتتعدّب بوجودها المادي الذي لا حياة فيه، وتجعلنا بالتالي نغني ونأسى ونتأسى ونتعذب نحن كذلك معها. في البحث واللهات عن الزمن الضائع

العصر المحير لدى هذا الكاتب هو مدى قدرته على التعامل مع اللغة واحترامه للعلمية، إنه قد يبدو مملاً عند بعض القراء، أو ثقيل الدم عند بعض النقاد، لأن كتاباته ليست يسيرة سهلة أو مستساغة الهضم، بل إنها مستعصية الفحوى والفهم، إن من يقرأه كمن يواجه هبوب الرياح العاتية، إن التعليقات النقدية التي تسبق أعماله تخلق فينا حيرة وذهولاً وشووها تساؤلات، بل إنها تحرمننا متعة إكتشاف ما بداخل هذه الأعمال التي يجمع الكل أنها أعمال جيدة، وذات مغزى أدبي وإنساني عميقين. إن تهافت كونديرا في البحث المتواصل عن الزمن الضائع على الطريقة "البروستية" لأمير بيعت على التساؤل المحير، ذلك أن هذه العملية هي في الواقع إنما هي تجسيم أو تجسيد لحياته نفسها بسبب ظرفه الإنساني كهماجر قسري يرتمي في أحضان الغربية ويدخلها ويتغنى بها. ولكن جودره تظل ضاربة أبداً في أعماق تربة بلده وثراها كجذور الأنواع الشاهقات.

*** - كاتب وباحث ومترجم من المغرب، عضو الأكاديمية الاسبانية- الأمريكية للآداب والعلوم، بوغوتا كوبومبيا.**



في كينونتك، مستمتعاً بهيئتهاتك الرغيدة كما أعطيت لك، ونمضي دون أن تلوّى على شيء، كثيراً ما نتعذّر "الخلود" بـ "رواية العصر"، حيث أصبح العقوق القديم الذي أعلنه "كونديرا" ضد الشيوعية ينظر إليه بإعجاب كبير. لقد خرج الكاتب بهذه الزوايا من التشك إلى اليقين، ومن الحيرة إلى اليقائن، إنه قد هاجر قسراً - كما راسنا أنفاً- من 1975 من بلده "فرنسا" وكأنه قد إنتزع من وطنه الأصلي إنتزاعاً، أو قد من أرضه الأولى قدّاً، كانت أعماله بمثابة "أحجار كريمة" مرضعة إنفرط عقدها في أرض بور. حصل كونديرا على الجنسية الفرنسية 1981 كما سبق القول وهو محاط بهالة كبرى من الشهرة والمجد، والتكريم والتبجيل بين المثقفين والنقاد والجامعات والأكاديميات، كانت أخبار كتبه تنقل من قم إلى قم، وتلوكها الألسن بالتقريظ والثناء في كل مكان.

بين جوهان فون غوته وإرنست همنغواي ليس من قبيل المصادفة أن يتخيل كونديرا لقاء بين جوهان فون غوته وإرنست همنغواي، وهما يناقشان إشكالية الأرض المحروقة حيث تدفن الأقلام كل ما تلمسه، إنها تعجن وتسمم كل شيء. إنه واعٍ كل الوعي بهذا المسخ الفانوسيتي الشيطاني الإيليسي الذي كان يحدث في "جحيم براغ"، وهو يتخيل ظلال الناس وهياكلهم وهم يجوبون أزقتها على غير هدى، ويتجولون في ساحاتها بلا بوصلة، تلك الظلال أو الأنياب الإنسية، مثلما هو عليه الشأن لدى الكاتب المكسيكي الشهير خوان رولفو في رائعته "بيدرو بارامو"، كانت تعيش حيواتها المشعة المؤقتة التي تتحول

إشكالية الأرض المحروقة

نعود لنؤكد في ذات السياق أن "الخلود" رواية تناوشت، وغنوص، وقلق، وإرتباب، وتفكير الحياة بكل تعقيداتها والغازها الأدبية، ثم محاولة رابها بدون جدوى، رحلة في عمق الزمن البروستي حاضراً وماضياً ومستقبلاً، وهي إستهتار بهؤلاء الذين يتعنتون بالخالدين أو يحملون بالخلود الذين لا يمكث لهم منه سوى الأسماء، أو قبض من ريح أو بعض من حصاد الهشيم. كل ما هو بسيط في هذه الرواية يغدو عظيماً، تتحول فيها الصفد العابرة إلى أحداث هامة، إنها رواية صادمة يصعب نسيانها بسهولة ويسر، رواية اللهات الجريح، والإلحاح المحمّل لإستنكار، وإستحضار، وإستكناه، وإستغوار، وإستبطان، وإستكشاف وتغيير دمهشة "أنا" حبال حقيقة الوجود، وعلوسة اللامعقول، ومداعبة العبت بالعبت، ومناغاة العدم بالعدم، إنغماس في فلسفة الحياة، و تحقيق في سيرورة إنصرام الزمن وإنسيابه وتناكته وتحاته، تأمل وإستقراء على طريقة الكاتب في مواجهة التوابع والزواجر، ووصد العواصف والأعاصير، والتطلع المخفق نحو الباقي والأصلح، إنها رواية تخلد في خلد قارئها فتغدو أحداثها وعباراتها خالدة في فكره وتفكيره، ساكنة في أعماقه ووجدانه. لا ينقطع عن العيش في كتفها لسنوات طوال إنها تجعلك تضع "أناك" على كاهلك المقل بالهجوم، وتجعلك تحمل صخرة سيريف على كتفك - رغماً عنك- منتشياً بوجودك، منغمساً

عدة لغات حية بأنه أحد عمالقة الكتّاب في العصر الحديث بلا منازع بل لقد نعتها بعض النقاد أنها من أهم الزوايات التي كتبت في القرن العشرين، التي ما زالت تقرأ وتقرأ وترجماتها إلى مختلف اللغات الحية بما فيها اللغة العربية، وما فتئت الدراسات الأدبية والرؤى والتحليل النقدية تنشر حولها إلى يومنا هذا في مختلف أنحاء المعمور.

تعتبر رواية الخلود عملاً إبداعياً مكوناً من مروبيا وحكايات نبدو منذ الوهلة الأولى كأن لا رابط بينها، إلا أنها ترابط وتتشارك بطريقة مؤثرة على مدار الحكاية تبعث على الدهشة والشده. إنها تدور حول قصة "أنييس" التي فاجأها الموت المفاجئ، والتي ما احتلت أختها "لورا" مكانها في حياة زوجها "بول"، يسوق كونديرا في هذه الرواية قصصاً وحكايات ثانوية عديدة فيتعرض لقصة غوته وهمنغواي وشخصيات أخرى، حيث يحدثنا المؤلف عن خلود الكائن وأعماله هذه الحكايات المداخلة فيما بينها تتميز بنوع من الوضوح، وهي تعالج العديد من المواضيع المرتبطة برهانات الشخصيات، والمواضيع الأثيرة عند كونديرا مثل انسياب الزمن، و تواتر الخلود، ومظاهر الحب والجمال، ومن ثم تتسم رواية الخلود بالعمق البليغ، والذكاء والالتمعية والدعابة والفكاهة. إنها -كما يشير أحد النقاد: "تجسيد لفن كونديرا في أبهى صوره، وهو الروائي البارع الذي يوازن بين الكلاسيكية والحداثة، ويكف بمهارة شفرة عصرنا الذي يجمع بين الانحطاط والسمو".

د. محمد محمد خطابي

في الحادي عشر من الشهر الجاري بوليو توفي الكاتب التشيكي- الفرنسي ميلان كونديرا عن عمر يناهز الرابعة والتسعين حوالاً. ويعتبر ميلان كونديرا، من أبرز الكتّاب المعاصرين، وهو تشيكي المولد عام 1929م تجنّس بالجنسية الفرنسية وأقام في فرنسا حتى رحيله، كان والده لودفيك كونديرا عالماً موسيقياً ورئيساً لجامعة جانكيك التشيكية للآداب والموسيقى.

أجاد ميلان كونديرا العزف على البيان بإشراف والده، تخرج عام 1952 واشتغل أستاذاً مساعداً، ثم محاضراً في أكاديمية براغ للفنون المتخيلة. في مقتبل عمره نشر كونديرا الشعر، والمسرحيات ومقالات في النقد الأدبي وعمل محرراً في عدد من المجلات الأدبية في براغ.

كان ميلان كونديرا قد التحق بالحزب الشيوعي عام 1948، ثم تم فصله من هذا الحزب وعاد اليه عام 1956 إلى أن فصل منه من جديد عام 1970.

ونشر ميلان كونديرا عام 1953 أول دواوينه الشعرية لكنه لم يُعرف ككاتب كبير إلا عام 1963 بعد أن نشر باكورة مختاراته القصصية الأولى التي كانت تحمل عنوان: «غراميات مضحكة».

ينبغي الإشارة في هذا الصدد انه في عام 1968 بعد أن دخل الاتحاد السوفيتي تشيكوسلوفاكيا، بعد انخراط كونديرا فيما عُرف فيما بعد بـ «ربيع براغ»، شد الرحال إلى فرنسا عام 1975 بعد أن صدر قانون حظر توزيع كتبه، ومنعها من التداول لمدة خمس سنوات، عمل كونديرا في فرنسا في المقام الأول أستاذاً مساعداً في جامعة «رين» الفرنسية، وبسبب نشره لكتابه «الضحك والنسيان» تم إسقاط الجنسية التشيكوسلوفاكية عنه عام 1978 إلا أنه سرعان ما حصل على الجنسية الفرنسية عام 1981.

«كائن لا تحتمل خفته» وتوقه «للخلود»

من أشهر روايات كونديرا «كائن لا تحتمل خفته»، حيث أصبح بهذه الرواية كاتباً معروفاً ذائع الصيت على الصعيد العالمي نظراً لما تتضمنه من تأملات فلسفية عميقة، كما أنه بروايته «البطء» أصبح لـ كونديرا لساناً فرنسياً حاضراً بقوة ليس في الأوساط الأدبية الفرنسية وحسب بل في العالم أجمع. كما تعتبر روايته «الخلود» من أشهر أعماله الروائية، حيث أمسى يؤسم بعد نشرها وذيوعها وانتشارها وترجمتها إلى

بورتريهات الفنان عبد الله بلعباس . . الكتابه بالتوجوه

الرسم عندما يضاعف أحيانا من عتمة الكتابة

قبل بلعباس حسب تقديري ، لا تظل حقائق موجودة عندما تلمسها أقلام التشكيلي، بل تصير مجرد علامة على وجود ما، عن أجساد في حالة توتر دائم بقي منها الرأس فقط دليلاً على الجسد الممتنعة.

بلا جسد يسنده، يصبح الوجه - الحرف الجامع تعبيراً عن نزوع منوتر في النزعة الكافكاوية للرسم كما يهدد من طبعه بلعباس بترميم حميميته. ولعل الفن corpus هنا هو الحامل الفيزيقي البديل أو العوض عن الجسد corps.

إن البورتريه، إضافة إلى قيمته الفنية وما يحمله من قرابات رمزية بين الرسام الفنان التشيكي وأصحابها هو كذلك قيمة مضافة الى الوصف والسرد..

وعندما تصل الكتابة إلى حدها، ويتهدد العي اللغوي والانحباس المتعلق بالإبداعية وفقدان القدرة على الكلام تسعى إلى الخطوط الرصاصية للكتابة الكتابه بالوجوه..



هو أن طاقة اليد- المنفذة، والخيال- المهندس، هما اللذان يشكلان المادة الأساسية، فيسهل وقتها تعويض الصورة- المتعارف عليها فوتوغرافيا وفي تاصيل ذلك، يمكن القول إن الخطاطة النهائية، قد تشبه الخطاطة الأولى، تلك التي تتركز على فكرة ما أو على تأمل يسبق حركة اليد..

الرسم الفوري العقوي أو المتسثر عوض التفكير على الإنجاز المفكر فيه أو المجاورة بينهما، يشبه مجاورة الحروف والخطوط. وكما يتعلق الكاتب بالإبجدي والكاليفرافية في رسم بورتريه لكاتب أو فنان أو شخصية ما، يميل عبد الله بلعباس إلى التعلق بالخطوط الرصاصية لكي يرسم ذات الوجه، مع حرصه على CE مضاعفة البورتريه بالحروف. ليست الدارجة بليلة في ما تذهب إليه من أن الحياة إذ تذهب تترك «خروقها»، مثل الجمال- «الزئين»

إن الوجوه، في المسعى الجديد، الذي لم يغامر بمعرض عنه أحد

عبد الحميد جماهري

يشبه اختزال وجود الكائن في الوجه، عبر البورتريه المنقط، اختزال الجسد في حركاته و رقصاته أو تمايلاته، وعند عبد الله بلعباس يرفض نفسه بواسطة تفرد أسلوبه في العمل على ملامح غير مكتملة في الغالب.

ولعلنا نخمن حياة صاحب البورتريه، الأدبية بالأساس، من خلال ما لم يكتمل بالذات، بل لعلنا نستخلص منها أن هناك قطعة من المخيلة لا يدركها الأدب المكتوب، بل تستتر في تأليف الرسم أو التشكيل الغرافي أو الواقعي أو الخريشات Gribouillages. وفي وجوه بعينها، عندما نستشعر مساهماتها، بل ما يعلق بذاكرتنا منها، ندرك بالعين فقط أن الرسم يضاعف أحيانا من عتمة الكتابة أو بالعكس يضيف إليها لمسات مضيئة صادرة عن حب وتقدير، وأهم درس في البورتريه عند بلعباس



الفنان التشكيلي عبد القادر مسكار «للاتحاد الاشتراكي»

ما جعلني أشتغل على العيطة هو أنها فن راسخ في ذاكرتنا كنت استمع في صغري لفاطمة الزحافة لأن أبي كان مغرما بصوتها

بعد عرض لوحاته التشكيلية في عدد من دول العالم منها ألمانيا، مصر، فرنسا، وإيطاليا، وغيرها من الدول، حيث استطاعت أعماله الفنية أن تشد انتباه المتلقين والنقاد على حد سواء، مما جعله يفوز بعدد من الجوائز أهمها جائزة «تيلور» التي مُنحت له بعد مشاركته في معرض الخريف الفني بباريس، يعود الفنان التشكيلي المغربي عبد القادر مسكار إلى الدار البيضاء، حيث يعرض لوحاته برواق ”منظار“، ابتداء من يوم الخميس 13 يوليوز 2023 إلى غاية 31 من نفس الشهر، ويضم المعرض أعماله الجديدة تحت عنوان ”العيطة“...

الناقد المغربي شرف الدين ماجدولين، يرى أعمال الفنان التشكيلي عبد القادر مسكار تكاد تختفي فيها ملامح الصور، وتحتل مكانها بقوة الرموز والعلامات، والأوشام، غير أن لوحات الفنان تظل محتفظة بالملامح والهيئات، بما يدل على الصورة ولا يشير إليها بالشكل المباشر، فلا يمكن عزل العمل الفني عن ثنائية الصورة والرمز، الإدراك والتأويل بتعبير آخر.

وفي ظل هذه الثنائية غير القابلة للانفصال، فالرمز لديه يتحول إلى صورة أو علامة مجردة، لها دلالتها وقابلية التأويل المتعددة، ما يجعل عمله يوصف بأنه ”تعبير رمزي“، لكن لا يربطه أي رابط بتيار ”الرمزية“ التشخيصية، بل إن حضور الرمز المكثف والغني فيه هو ما يمنحه ”الروح“ قدرته على التعبير عبر الغموض.

نقاد آخرون يرون أن مسكار ينتمي إلى الحساسية الجديدة التي هي، ربما، ما جعلته يمنح للوحاته صفة التعددية من خلال تنويع المواد والخامات والصيغ التعبيرية.

وتمتاز تجربته بقدرته على المزاجية والموافقة بين غوصه العميق في طبقات الإرث والتراث وتصاديه مع لغة الحداثة بفضل إقامته الطويلة الموزعة بين باريس الفرنسية وميلانو الإيطالية.

من أجل تسليط الضوء على ما يحتويه معرضه الجديد من إبداعات اختار لها أن تكون تحت عنوان « العيطة »، كان الحوار التالي..

أجرى الحوار: جلال كندالي

فن كان هناك إنسان، فالمسألة ليست اختيارية، بل هي فطرية وغريزية.

■ النقاد يصنفونك من خلال أعمالك الفنية ضمن الحساسية الجديدة، ماذا يمكن أن يفهم المتلقي من هذا التصنيف، وإلى أي حد أنت متفق مع هذا التوصيف؟

□□ بالنسبة لي وبصفة عامة، لا أعير أي اهتمام للمدارس والتصنيفات، ما يهمني حقا هو أن أكون كما أنا ، صادقا في عملي، لأن المدارس والانجاهات أتت من بعد، المهم بالدرجة الأولى بالنسبة لي، هو أن يكون العمل الفني صادقا ونابعاً من القلب، وأترجم ما أحس به إلى لوحات، يستطيع من خلاله الفنان أن يمس شعور المتلقي وإحساسه، بعد ذلك يبقى للنقاد والمهتم أن يصنفك من خلال أعمالك في المدارس والاتجاهات الموجودة في هذا المجال، وهذا عمله وحقه على أية حال، وهذا ما حدث تماما في تاريخ الفن، إذ نجد الفنان دائما يشتغل ويبدع ويراكم تجاربه الإبداعية، وبعد ذلك يأتي الناقد ليشغل هو الآخر على هذه الأعمال.

نقطة أخيرة مهمة من وجهة نظري، لابد من تسليط الضوء عليها، وهي أن الفنان التشكيلي، هو الآخر، عانى لمدة طويلة بدعوى أن هذا الفن حرام، لكن في نهاية المطاف، أصبح الفنان التشكيلي له الحق في أن يبدع كما وكيفما شاء، أتمنى أن تصل هذه الصرخة وهذا النداء إلى من يهمه الأمر، من أجل إعادة الاعتبار لفن «العيطة» ولرواده، ولكل المشتغلين في هذا الصنف الإبداعي الجميل، الذي عرفه المغرب منذ أكثر من ثمانية قرون.

موضوعه هو المرأة. من المفترض نظريا ألا ينهر، بحكم الثقافة التي تربي عليها، لكن حين يعرف الخلفيات والرسائل المتوخاة من وراء هذا العمل، يتفاعل مع ذلك بشكل إيجابي.

وبالعودة إلى نظرة الأجنبي للأعمال التشكيلية التي تشتغل على المرأة، فالأمر يثير اهتمامه، بحكم أن المرأة تشكل نصف المجتمع، فالأمر لا يتعلق بأعمال فنية ترتبط برسم الطبيعة أو غير ذلك، بل هو موضوع حساس، لأنه يمس شريحة كبيرة في المجتمع. وبالتالي نجد المتلقي الغربي مهتما بذلك، كما هو الشأن بالنسبة لاهتمام المتلقي المغربي أو العربي بمثل هذه المواضيع، فالأمر في مجمله لا يعني المغاربة وحدهم فقط بل هو موضوع يهم الإنسانية جمعاء.

وفي الحالة المرتبطة بالمعرض الذي يحتضن لوحاتي التشكيلية بالدار البيضاء، زريد أن نؤكد من خلاله، ومن خلال اللوحات، على المكانة الخاصة التي يوليها المغرب والمغاربة للمرأة، وأن مكانتها مصونة وتلعب أدوارا مهمة في المجتمع. علينا أن نتذكر دائما، أن أهل «العيطة» وبالأخص النساء، كانوا منذ البداية يطالبون بالحرية من أجل الغناء، بحكم أن المجتمع المغربي لم يتقبل دخول النساء هذا المجال، لكن إصرارهن والإيمان بمواهبهن، جعلهن يركبن الصعاب والتحدى، ويكسرن هذا الطابو، ويفرضن ذواتهن في هذا الحقل الفني، بعدما انتزعن حريتهن انتزاعا .

فالفن بشكل عام، بكل أنوعه وأصنافه وتفرعاته، والإنسان، شيطان متلازمان، إذ أينما كان هناك إنسان، كان هناك فن، وأينما كان هناك

المعرض جاء تكريما لهذه الأسماء؟

□□ تماما، الأمر كذلك، المعرض هو تكريم مستحق لجميع رواد فن «العيطة»، خاصة في ظل تراجع الاهتمام بهذا الفن مقارنة مع الماضي القريب، والمطلوب اليوم، هو الاهتمام بهذا الفن الشعبي المغربي الأصيل، وتكريم رواده الذين مازالوا على قيد الحياة، والاهتمام بهم، من أجل الحفاظ عليه من الانقراض، ودفع الأجيال الجديدة للسير في هذا المسار.

هناك أسماء كثيرة مازالت عالقة بذهني، فمنذ الصغر، كنت أستمع إلى أغاني فاطمة الزحافة كثيرا، لأن والدي كان مغرما بصوتها، وكذلك الأمر بالنسبة للفنانة فاطمة بنت الحسين، التي كانت تتميز بصوتها العميق، الذي يدخل إلى القلب والوجدان دون استئذان، كيفما كان المتلقي. لأننسى أن فن «العيطة»، استعمل ووظف في عهد الاستعمار كوسيلة لبعث رسائل مشفرة للمقاومة المغربية، ولعبت « الشيخة » المغربية دورا مهما في ذلك.

■ «العيطة» بصفتها تراثا لاماديا، إلى أي حد يمكن توظيف التشكيل من أجل تسويق هذا الفن خارج حدود أرض الوطن؟

□□ من المهم التذكير بأن الإنسان الغربي لايفرق بين المرأة والرجل على مستوى الحقوق، وهذا يعني بالتأكيد أنه حينما يرى عملا تشكليا

عن ما هومتصل ومرتبط بالذاكرة بصفة عامة، حيث أن المناسبة تشكل فرصة للاحتفاء بمجموعة من الأسماء، ونقصد بذلك رواد «العيطة»، مثل خربوشة، فاطمة بنت الحسين، بوشعيب البيضاوي، أولاد البوعزاوي، الحاجة الحمداوية، فاطمة الزحافة وغيرهم من الأسماء الأخرى التي أعطت الشيء الكثير في هذا المجال.

وكما يعلم الجميع، فإن هؤلاء الرواد حاضرون بقوة في مخيلتنا الجماعية وفي حياتنا وفي اللاوعي أيضا، ومن منا لا يتذكر الحفلات خاصة تلك التي كانت تقام بمناسبة عيد العرش في عهد الملك الراحل الحسن، حيث كنا دائما ننتظر، بفارغ الصبر، وبكل شوق، هذه اللحظات الجميلة، حيث كان هؤلاء الرواد وغيرهم يؤثفون مساءتنا بالأغاني الجميلة التي تمس الشعور والإحساس وتهز الوجدان، بالإضافة إلى ذلك، نتذكر أيضا أن العديد من الأحياء خاصة في الدار البيضاء، وعلى سبيل المثال، في حي البرنوصي والحي الحمدي، كانت تقام معارض « لأفوار »، وكنا ونحن أطفال نزور هذه الفضاءات كي نستمتع بمتابعة « الشيخات » وفرح وممتعة، كما يجب علينا ألا ننسى أن فن «العيطة» موجود في المغرب منذ ثمانية قرون، قبل أن نرداه، بمعنى أنه لصيق بنا وجزء من جيناتنا، وبالتالي فهذا الفن متوارث جيلا عن جيل.

■ هناك العديد من الأسماء التي اشتغلت في فن «العيطة»، وأعطت الشيء الكثير لهذا الفن، سواء من الرجال أو النساء، وكان لها تأثير على نفسية الفنان التشكيلي عبد القادر مسكار كما جاء ذلك أيضا على لسانكم، هل يمكن القول إن هذا

■ بعد عرض أعمالك التشكيلية في عدد من الدول، تعود اليوم إلى المغرب في أعمال جديدة تحت عنوان « العيطة »، لماذا «العيطة» بالضبط؟

□□ اختيار اسم «العيطة»، لأنه عنوان يحيلنا على الزمن الذي مضى، حيث تربت أنواقنا على فن «العيطة»، فمن منا لم يستمع ويستمتع بهذا الفن الجميل والأصيل، إذ نجد أن المغاربة وجدوا أنفسهم قد تشبعوا بهذا الصنف الإبداعي منذ الطفولة، خاصة جبلنا وغيره من الأجيال الأخرى سواء التي كانت قبلنا أو تلك التي ستأتي بعدنا. كان فن «العيطة» يسلبنا ويجذبنا إليه بكل جوارحنا، وهناك أسماء أجادت هذا الفن، نساء ورجالا، وهذا الجانب الأساسي الذي جعلني أفكر في تنظيم هذا المعرض باسم «العيطة»، لأن الكل يهتم بذلك سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فهـ«العيطة»، كما هو معروف، تعني في ما تعنيه، النداء سواء كان بصوت امرأة أو بصوت رجل، والملاحظ من خلال ذلك، أن المرأة المشتغلة في هذا الحقل الفني كانت شجاعة ولها جراءة وتتحدى كل الطابوهات.

لماذا هذا الانجذاب لفن «العيطة»، وهل إلى هذه الدرجة أنت متأثر بهذا الفن الشعبي المغربي الأصيل؟

□□ من المؤكد أن هذا الانجذاب إلى فن «العيطة» حاضر وراسخ في لاوعينا وموشوم في ذاكرتنا، هذا الدافع هو الذي جعلني أشتغل على هذه النيمة، والمعرض المنظم بالدار البيضاء، يعبر



لا أعير أي اهتمام للمدارس وللتصنيفات، ما يهمني حقا هو أن أكون كما أنا، صادقا في عملي وأترجم ما أحس به إلى لوحات



المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية
الاجتماعية
المركز الاستشفائي
الجامعي ابن رشد
إعلان عن طلب عروض
أثمان مفتوح
رقم:

102/2023/CHUIRC

في يوم 05 شتنبر 2023
على الساعة العاشرة
صباحا سيتم في مكاتب
المركز
الاستشفائي
الجامعي ابن رشد بالدار
البيضاء 8 زنقة لحسن
الرجون، فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض
بعروض اثمان لأجل: شراء
أدوات طب الأسنان (44
حصاة منفصلة)

يمكن سحب ملف طلب
العروض من مديرية المركز
الاستشفائي الجامعي ابن

رشد) مصلحة المعدات
واللوازم (الكائنة ب 8،
زنقة لحسن العرجون الدار
البيضاء، ويمكن كذلك
تحميله إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

-يعفى المتنافسون من
الضمان المؤقت.

- كلفة تقدير الأعمال محددة
بالدرهم مع احتساب
الرسوم كما يلي: (ثلاث مائة
وسنة وستون ألفا وستمئة
وثمانية وعشرون درهما
وأربعة وأربعون سنتيما)
366628.44 درهم.

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابقة:

* إما لمقتضيات المواد
27 و29 و31 من النظام
رقم D1580/15/DEPP

بتاريخ 19 يونيو 2015
المتعلق بالصفقات الخاصة
بالمركز
الاستشفائي الجامعي ابن
رشد-الدار البيضاء .

* إما لمقتضيات المادة 27 من
النظام رقم D1580/15/
DEPP بتاريخ 19

يونيو 2015 المتعلق
بالصفقات الخاصة بالمركز

الاستشفائي الجامعي ابن
رشد-الدار البيضاء و المواد
10-11-12 و13 من قرار
وزير الاقتصاد والمالية
رقم 21.1982 صادر في
9 جمادى الأولى 1443
(14 ديسمبر 2021) يتعلق
بتجريد مساطر الصفقات
العمومية والضمانات
المالية من الصفة المادية.

ويمكن للمتنافسين إما:
* إرسال أظرفتهم عن طريق
البريد المضمون بإفادة

بالاستلام إلى مكتب طلبات
العروض بالكتابة العامة
للمديرية العامة للمركز
الاستشفائي ابن رشد،
الكائنة ب 8، زنقة لحسن
العرجون الدار البيضاء.
* إيداعها مقابل وصل
بالمكتب أعلاه.

* تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة طلب العروض عند
بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة .
* إيداعها إلكترونيا عن
طريق بوابة الصفقات
العمومية وفقا لقرار وزيرة
الاقتصاد والمالية رقم
1982.21 الصادر في 09
جمادى الأولى 1443)
14 دجنبر 2021) المتعلق
بتجريد مساطر الصفقات
العمومية والضمانات
المالية من الصفة المادية.

يتعين وضع العينات
مصحوبة بشهادة تسجيل
المواد الطبية (انظر المادة

14 من نظام الاستشارة)
لدى مصلحة المعدات
واللوازم بالمديرية العامة
للمركز
الاستشفائي

الجامعي ابن رشد الكائنة
ب 8، زنقة لحسن العرجون
الدار البيضاء و ذلك إلى
غاية يوم 04 شتنبر 2023
قبل الساعة الثانية بعد
الزوال (تاريخ ووقت آخر
اجل للإيداع).

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة
في المادة 9 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/2473/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف

التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي
ملف القيم رقم: 2023/79
ملف التبليغ: 2023/506
تاريخ تعليق الإعلان:
2023/07/13

تبليغ حكم غيابي بقيم في
إطار الفصل 441 من ق.م.م.
بناء على الدعوى المرفوعة
من طرف درويش محمد
عنوانه بحي السعادة رقم 8
زنقة الطوفان وجدة، ينوب
عنه الأستاذ عبد العالي
الرقاوي المحامي بهيئة
وجدة.
ضد:
شركة:

VITAE MAROK-
SARL
في شخص ممثليها القانوني

M'KANEV KAMEN
ZDRAKOV

عنوانها: زنقة الخليل رقم
15 تجزئة اليانتي طريق

سيدي ادريس وجدة.
يعلن القيم القضائي لدى
المحكمة التجارية بوجدة أنه

صدر حكم عن هذه المحكمة
تحت عدد 482/2023
بتاريخ 2023/03/30
في الملف التجاري رقم
1065/8214/2022 قضى

بما يلي:
حكمت المحكمة علنيا
ابتدائيا وغايابا بقيم.

في الشكل: بقبول الدعوى.
في الموضوع: بالتشطيب
على عنوان الشركة المدعى
عليها

VITAE MAROC-
SARL

الكائن بطريق سيدي
ادريس وجدة من السجل
التجاري المسوك من طرف

هذه المحكمة تحت عدد
21687 وتحميل المدعى
عليها الصائر ورفض باقي
الطلب.
وبهذا صدر الحكم في اليوم
والشهر والسنة أعلاه.

وبناء على تبليغ الحكم للقيم
بتاريخ: 2023/06/13

إن القيم يعلن أن أجل الطعن
لا يسري إلا بعد تعليق
الإعلان باللوحة المعدة لذلك

30 يوما وإشهاره.
ع.س.ن/2480/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم مديونة

جماعة سيدي وادي حصار
مديرية المصالح للجماعة
المصلحة التقنية

مكتب الصفقات
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم:

2023/05/ج.س.ح.و.ح

في 2023/08/09 على
الساعة الحادية عشر

صباحا سيتم بمكاتب
مديرية المصالح لجماعة
سيدي حجاج واد

الاضرفة
الخاصة بطلب العروض
المفتوح المتعلق بعروض

أثمان لأجل : شراء معدات
ولوازم كهربائية لفائدة
جماعة سيدي حجاج واد

حصار.
يمكن سحب ملف طلب
العروض من المصلحة

التقنية للجماعة لسيدي
حجاج وادي حصار(مكتب
الصفقات). ويمكن كذلك

تحميله الكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespublics.

gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: عشرة آلاف درهم
(10000.00 درهم).

كلفة تقدير التوريدات
محددة من طرف صاحب
المشروع في مبلغ:
4 2 0 0 0 . 0 0 د ر هم

ع.س.ن/2485/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم مديونة

جماعة سيدي وادي حصار
مديرية المصالح للجماعة
المصلحة التقنية

مكتب الصفقات
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم:

2023/06/ج.س.ح.و.ح

في 2023/08/10 على
الساعة الحادية عشرة

صباحا سيتم بمكاتب
مديرية المصالح لجماعة
سيدي حجاج واد حصار ،

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض بعروض أثمان
لأجل: تصفيف طرق التهيئة

بالمنطقة الصناعية واد
حادة جماعة سيدي حجاج
واد حصار عمالة مديونة.

يمكن سحب ملف طلب
العروض من المصلحة
التقنية للجماعة القروية

لسيدي حجاج وادي حصار
(مكتب الصفقات)، ويمكن
كذلك تحميله الكترونيا من

بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: 20000.00 درهم
(عشرون الف درهم).

كلفة تقدير الأشغال
محددة من طرف صاحب
المشروع في مبلغ:
1.000.000.00 درهم

(مليون درهما مع احتساب
الرسوم).
يجب أن يكون كل من

محتوى و تقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد 27 و29

و31 من المرسوم رقم
349.12.2 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20 مارس 2013) المتعلق

بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن

طريق البريد المضمون
بإفادة بالاستلام إلى المكتب
المذكور.

- إما إيداعها مقابل وصل،
بمكتب المصلحة التقنية
للجماعة القروية لسيدي

حجاج وادي حصار (مكتب
الصفقات).

- إما إيداعها الكترونيا
عبر البوابة الالكترونية
للصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

- إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل

فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك

المنصوص عليها في المادة
4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2486/إ.د

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: زنقة زحلة الهاتف:
0537.70.46.19 الفاكس: 0539.94.31.07

■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سبليكت رقم 4
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59

■ مكتب فاس: شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة طلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب وجدة: إقامة الرزقطوني الطابق الثانيشارع
الرزقطوني
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرباطة
الأكاديمية الجمعية للتربية والتكوين لجهة مراكش-آسفي
المديرية الإقليمية لآسفي

إعلان عن طلب عروض بتخفيض أو زيادة

سيتم بمقر المديرية الإقليمية بآسفي ، الكائنة بزنقة دمشق المدينة الجديدة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات
العروض بتخفيض أو زيادة كالتالي:

طلب العروض	الموضوع	مبلغ الضمان (المؤقت) بالدرهم)	التكلفة التقديرية لصاحب المشروع (مع احتساب الرسوم)	تاريخ فتح الأظرفة
13/S/2023	أشغال إصلاح وترميم فضاءات التوجيه بالتأويلات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية لآسفي/ الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة مراكش-آسفي،	3 000,00 درهم (ثلاثة آلاف درهم)	151 632,00 درهم (مائة وواحد وخمسون ألفاً وسمئة واثنتان وثلاثون درهم)	2023/09/11 على الساعة العاشرة صباحا
14/S/2023	أشغال هدم24حجرة دراسية بجناحين ألين للسقوط بالتأويلات الأهلية الحسن الثاني بالجماعة الترابية اسفي، إقليم آسفي	4 000,00 درهم (أربعة آلاف درهم)	204 000,00 درهم (مائتان وأربعة آلاف درهم)	2023/09/11 على الساعة الحادية عشر صباحا

يمكن سحب ملف طلب العروض من المديرية الإقليمية بآسفي، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية. الكائنة بزنقة
دمشق المدينة الجديدة أو تحميله من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من
المرسوم رقم 12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون، بإفادة بالاستلام، إلى المصلحة المذكورة أعلاه:

- إما إيداعها مقابل وصل، بالمصلحة المذكورة أعلاه:

- إما إيداعها بالطريقة الالكترونية طبقاًلأحكام قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982-21 المؤرخ 9 جمادى الأولى 1443
(14 ديسمبر 2021) المتعلق بإلغاء الطابع المادي لتمرير الصفقات العمومية.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.

هيئة التحرير

- خديجة مشطري
- سهام القرشايوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى
- الإدريسي

التحرير- الادارة- المالية- التوزيع -

الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 15 زنقة الجندي
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
■ قسم الاشهار33 زنقة الأمير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

الاتحاد

جريدة يومية

الموقع الالكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

18 -12- 1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



مدير النشر والتحرير

عبد الحميد جماهري



فنان يرسم الأطفال على الجبال في سويسرا

على المنحدرات الجبلية في قرية فيلار سور أولون السويسرية استخدم فنان الطباشير والفحم لرسم لوحتين عملاقتين لطفلين يرسمان الطريقة التي يريان بها العالم الواسع من حولهما.

واللوحتان رسمهما الفنان السويسري الفرنسي سايبه على العشب مباشرة ويمكن أن تصمدا أياما حسب ظروف الطقس، وهما لطفل وطفلة يحاولان رسم الجبال والأشجار والنجوم والقمر.

ويقيم غيوم لوغرو المعروف فنيا باسم سايبه (33 عاما) ويعمل راهنا في سويسرا وقد بدأ رسم الغرافيتي في سن الرابعة عشرة.

وقال سايبه إن لوحتيه على مساحة ثلاثة آلاف متر مربع ويمكن رؤيتهما من قمة الجبل والمراعي القريبة، وترمزان للحاجة إلى تبني وجهات نظر مختلفة ورفض الجمود.

وأضاف ”الطفلان على ارتفاعين مختلفين، وبالتالي يرسمان أشياء مختلفة، ورغم أنهما على ارتفاعين مختلفين فإنهما يرسمان عالين يكملان بعضهما البعض“.

ويشتهر سايبه بسلسلة ”ما وراء الجدران“ التي رسم فيها أيادي عملاقة تتشابه على الأرض في مدن مختلفة حول العالم مثل برلين وباريس وإسطنبول وكيب تاون.

وتأتي لوحة إسطنبول بعد باريس وبرلين وأندورا وجنيف وواغادوغو وياموسوكرو وتورينو، ضمن مشروع ”ما وراء الجدار“ الذي أطلق في يونيو 2019.

ويصور المشروع مزيجا من الأيدي المطيلة على الأرض، والتي تتشابه وتنزلق من مدينة إلى أخرى، لترمز إلى الاتحاد والمساعدة المتبادلة والجهود المشتركة خارج الجدران.

تطوير عقار طبي يساعد في نمو الأسنان مجددا.. يعالج الاضطرابات الوراثية

يسعى باحثون في اليابان إلى تطوير عقار طبي جديد يساعد في نمو الأسنان بعد فقدانها، ما يسهل عملية علاج الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات وراثية، حيث يوفر الدواء إذا ثبت نجاحه، الأمل للملايين الذين يعيشون مع أطقم أسنان.

ووفق صحيفة «ديلي ميل»، فإنه من المقرر أن يبدأ العلماء التجارب البشرية للعقار المصمم لإعادة نمو الأسنان في أوائل العام المقبل، بينما يأمل الفريق الياباني أن يتم تعميم العلاج الذي لم يكشف عن اسمه بعد على المرضى بحلول عام 2030 إذا نجحت التجارب، وأثبتت أنه لا يوجد آثار ضارة منه في جسم الإنسان.

وحسب الصحيفة البريطانية، فإن الاختبارات المبكرة أظهرت أن الدواء ساعد الفئران والقوارض على إعادة نمو أسنانها، مشيرة إلى أن الدواء مخصص للأشخاص الذين يفقدون إلى مجموعة كاملة من أسنان البالغين لأسباب وراثية.

وأفادت وسائل إعلام يابانية، بأن التجارب السريرية للعقار الجديد يمكن أن تبدأ في تموز/ يوليو 2024، وتحديدًا على الأشخاص المصابين بفقدان كل الأسنان، وهي حالة وراثية نادرة تمنع تكون الأسنان أصلا، مشيرة إلى أنها أكثر شيوعا بين النساء منه لدى الرجال، لكن من غير الواضح بالضبط كم هو عدد المصابين على مستوى العالم.

ويعمل الدواء، وهو علاج بالأجسام المضادة، عن طريق قمع USAG-1، وأظهرت الدراسات أن هذا الجين هو الذي يحد من نمو الأسنان.

ومن المأمول أن تؤدي هذه العملية إلى ظهور «جيل ثالث» من الأسنان لدى البشر، الذين يبدوون بأسنانهم اللبنية قبل تطوير الإنسان الدائمة.



مشروب غني بالكافيين الضار للأطفال يثير ضجة في الولايات المتحدة



المشروبات الكحولية وتلك التي تحتوي على الكافيين، بان في إمكان البالغين عموما استهلاك ما يصل إلى 400 ميل يغرام من الكافيين يوميا من دون آثار ضارة، أي من أربعة إلى خمسة فناجين من القهوة.

ورد لوغان بول جزئيا على الجدل بواسطة مقطع فيديو نشر الخميس على وسائل التواصل الاجتماعي. وأعرب عن استهجائه التقارير الإعلامية التي تفيد بأن كندا سحبت من السوق عبوات «برايم إنرجي» في حين أن الإجراء كان في الواقع يستهدف الواردات غير القانونية، إذ أن أن منتجات الشركة لا توزع رسميا هناك.

وأكد في مقطع الفيديو هذا أن «برايم» يتماشى مع القواعد التي وضعتها الهيئات التنظيمية في كل دولة» ولم يستغرب أن يكون منتج مستهدفا «من التكتلات الكبيرة وحتى الحكومة الأمريكية ... لأننا باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، أطلقنا مشروبا مبتكرا جدا، ينتزع حصص السوق من كبرى الشركات على هذا الكوكب».

وتتشهد سوق مشروبات الطاقة ازدهارا ونموا، ويتمثل رقوف محال السوبرماركت الأميركية بالعلامات التجارية المختلفة.

وبيعت من مشروب «برايم» في سنته الأولى منتجات بقيمة 250 مليون دولار، على ما قال لوغان بول في وقت سابق في مقابلة.

هذا الأسبوع أن «هذا المنتج يستهدف سوقا فعليا واحدة هي الأطفال دون 18 عاما». وتتوافر من «برايم إنرجي» نكهات جذابة للصغار، ومن بينها البرتقال والمانغو والتوت البري والبطيخ وسواها.

وقال تشاك شومر إن مستويات الكافيين في هذا المشروب «كبيرة جدا بالنسبة إلى جسم الطفل».

ولاحظ في بيان أنه «انتشر لأنه أصبح رمزا للمكانة الاجتماعية المتأثرة بالشبكات الاجتماعية، والتي يحاول الأطفال تقليدها بأي ثمن».

وأفاد شومر بأنه وجه كتابا إلى رئيس وكالة الأدوية الأميركية المسؤولة أيضا عن المعايير الصحية للأغذية، طالب فيه بإجراء تحقيق في شأن مستويات الكافيين الموجودة وفي استراتيجية التسويق المعتمدة.

وردت الوكالة هذا الأسبوع مؤكدة أنها تدرس «أسباب القلق» التي أثارها السيناتور، وأنها سترد عليه مباشرة.

ودعا ناطق باسم إدارة الغذاء والدواء في بيان «الأفراد المسؤولين والعائلات» إلى قراءة ملصق المنتج قبل إعطائه لأطفالهم».

ووردت على العبوة عبارة خجولة تكاد لا تظهر، مفادها أن من غير المستحب أن يتناول المشروب من تقل أعمارهم عن 18 عاما.

ونكرت إدارة الغذاء والدواء التي سبق أن أصدرت تحذيرات في الماضي ضد عدد من الشركات التي تسوق

يثير مشروب جديد بتهافت عليه الأطفال في الولايات المتحدة بكفاءة منذ أن أطلقه عدد من مشاهير «يوتيوب» قلق الخبراء نظرا إلى ما يحتويه من كميات عالية جدا من الكافيين.

أطلق نجما «يوتيوب» الشهيران الأمريكي لوغان بول والبريطاني «كيه إس أي» مشروب «برايم» (Prime) عام 2022، ولم يكن أول صنف منه «برايم هايدريشن» (Prime Hydration) يحتوي على مادة الكافيين.

لكن صنفًا ثانيًا أطلق هذه السنة هو «برايم إنرجي». وتحتوي عبوة واحدة من هذا المشروب على 200 ميل يغرام من الكافيين، أي أكثر بكثير من الميل يغرامات الثلاثين التي تحويها عبوة كوكاكولا، والثمانين ميل يغراما في عبوة «رد بول».

ويظهر نجما الإنترنت في مقطع فيديو وقت الإطلاق وهما يلعبان ألعاب الفيديو أو كرة الطاولة، في البداية يببط شديد ومن دون حماسة، ثم بنشاط محموم بعد تناول المشروب.

ومذاك، تحفل شبكة «تيك توك» للتواصل الاجتماعي بمقاطع فيديو يظهر فيها أطفال وهم يحملون بفخر العبوات الشهيرة على وقع موسيقى مع عبارة «حصلنا على برايم يا رفاق!» (we got Prime, boys).

إلا أن خبراء الصحة ينبهون إلى أن من غير المستحسن أن يستهلك الأطفال الكافيين. وتشدد الأكاديمية الأمريكية للطب النفسي للأطفال والمراهقين على أن الأطفال دون 12 عاما يجب ألا يستهلكوا الكافيين إطلاقا.

أما بالنسبة إلى أولئك الذين تراوح أعمارهم بين 12 و18 عاما ، في نصح بحد أقصى هو 100 ميل يغرام يوميا أي نصف عبوة من «برايم إنرجي».

وبالإضافة إلى الأرق أو القلق أو الصداع، يمكن أن يتسبب الإفراط في تناول الكافيين في تقيق الطفل أو ارتفاع ضغط الدم أو مشاكل في ضربات القلب، وفق الأكاديمية. وقد يكون البعض أكثر تأثرا بجهة المادة من البعض الآخر.

ولاحظ السناتور الديموقراطي الواسع النفوذ تشاك شومر الذي قرر التصدي لهذه القضية في تصريح

علماء يضعون تقديرات جديدة لعمر الأرض .. غير مسجلة سابقا

ولاحظ العلماء من خلال تليسكوب «جيمس ويب» التابع لـ«ناسا» أن المجرات والنجوم لديها مستوى نضج وكتلة مرتبطة عادة ببلالين السنين من التطور الكوني.

ولفت العلماء إلى أن الضوء القادم من المجرات البعيدة والذي عرف بـ«الانزياح الأحمر» يشير إلى مسافة النجوم والمجرات من الأرض، ومن خلال تقدير

قدم بحث جديد لعلماء في الفيزياء الفلكية تصورا جديدا حول عمر الأرض، بتأقضى تماما الأرقام المسابقة التي توصل إليها علماء وقدروا فيها أن عمر الأرض يبلغ 14 مليار سنة.

وأثبتت الدراسة الجديدة أن كوننا يبلغ حوالي 26.7 مليار سنة من العمر، وذلك على إثر الانفجار العظيم الذي حدث من قبل، ما يجعل العمر الفعلي للكون أقدم بمرتين مما كنا نظن.

ولسنوات، قام علماء الفلك والفيزياء بحساب عمر الكون بشكل أساسي عن طريق قياس الوقت المنقضي منذ الانفجار العظيم ودراسة أقدم النجوم، لكن الدراسة التي نشرت في 7 يوليو في مجلة «الإشعاعات الشهرية للجمعية الملكية الفلكية» يبدو أنها تؤكد أن التقديرات السابقة كانت غير دقيقة على نطاق واسع.

والدراسة الجديدة التي يشار إليها باسم «مشكلة المجرة المبكرة المستحيلة» حيرت العلماء لفترة طويلة، وهم يكافحون من أجل التوفيق بين سبب ظهور بعض المجرات بعد فترة طويلة من الانفجار العظيم، والتي يبدو أنها في الواقع أقدم بكثير من العمر المقدر للكون.



الذكاء الاصطناعي سيطر على 90 % من وظائف شركة هندية

أثار إعلان مدير شركة هندية، استبدال 90 بالمئة من القوى العاملة لديها بوحدات الذكاء الاصطناعي، غضبا عارما على منصات التواصل الاجتماعي في البلاد، في وقت تتزايد فيه التساؤلات حول قدرة الذكاء الاصطناعي، على سلب البشر وظائفهم، والحلول محلهم.

وقال سوميت شاه، مدير ومؤسس شركة «دكان»، في تغريدة عبر تويتر، إن «وحدات الذكاء الاصطناعي حسنت رد فعلها الأولى، ووقت اتخاذ القرارات، بالنسبة للرد على استفسارات العملاء».

وأضاف في سلسلة تغريدات: «رغم أن الاستغناء عن العمالة البشرية كان قرارا صعبا، إلا أنه كان ضروريا». ووبر قراره بأن الشركات تفضل نسبة الأرباح، على أن يكونوا طبيين، وذلك بمراعاة وضع الاقتصاد وترتيب الأولويات، معتبرا أن خدمة العملاء كانت تشكل نقطة ضعف في الشركة لوقت طويل، وأنه كان يسعى طويلا لحلها.

وأكد أن جميع عملاء شركته (دكان) بإمكانهم الحصول على مساعدة من الذكاء الاصطناعي، التي تجيب كل الأسئلة والاستفسارات بسرعة ودقة، لكنه أشار إلى أن الشركة لا تزال تسعى لتعيين عدد من البشر في وظائف أخرى عدة.

وأكد أن ناشطون ومغربون شركة «دكان»، واتهموا المدير بأنه يدمر حياة الموظفين، فيما تسالع آخرون عن ما إذا كانت الشركة منحت الموظفين الذين تم تسريحهم أي تعويضات أو دعم.

لكن صاحب شركة «دكان» رد على التغريدات المنتقدة بقوله: «كالمعتاد ستجرى مهاجمة شخص ما نيابة عن شخص آخر»، مضيفا أنه سينشر كيف ساعد الموظفين المسرحين على منصة «لينكدإن»؛ لأنه على «تويتر»، الناس يبحثون عن «الربح لا التعاطف».

وفي وقت سابق، كشفت صحيفة ديلي ميل البريطانية عن آلة حاسبة جديدة، بمقدورها تحديد الوظائف المعرضة للخطر بسبب الذكاء الاصطناعي.

ونكرت الصحيفة أنها اختبرت بعض الوظائف لمعرفة النسبة المئوية التي تقول الآلة الحاسبة؛ إن الذكاء الاصطناعي سيمكنه التعامل معها:

- * تنفيذ تسويق: 67 بالمئة.
- * إداري محترف مبتدئ: 86 بالمئة.
- * المستوى القانوني التنفيذي: 52 بالمئة.
- * مهندس بمستوى مدير: 55 بالمئة.
- * مدير مبيعات على المستوى التنفيذي: 76 بالمئة.

ونكرت الصحيفة أن 375 مليون وظيفة في جميع أنحاء العالم ستكون معرضة للخطر؛ إذ سنتفني الحاجة لوجود المستشارين الماليين والوسطاء وشركات التأمين ومعالجي البيانات.



أكثر من 5300 موظف شرطة لتأمين نهائي كأس العرش



حضور أمني كثيف لتأمين نهائي كأس العرش

الخصوص، حيث تفرد لها بروتوكولات أمنية تجمع بين تأمين توافد الجماهير ومغادرتهم، إلى جانب أمن المنشآت والملاعب الرياضية وسلامة تجهيزاتها، فضلا عن ضمان امتداد للترتيبات الأمنية على مجموع المجال الحضري، بشكل يحافظ على انسيابية السير والجولان في مختلف أرجاء المدينة ويضمن أمن الأشخاص والممتلكات الخاصة والعامة، وذلك بما يليق بالمكانة التنظيمية المميزة والثقة التي يحظى بها المغرب على الصعيدين الإقليمي والدولي.

يحتضن هذه المباراة، كما اطلعت عن كثب على آلات توزيع مختلف الوحدات والتشكيلات الشرطية وتقنيات التنسيق الميداني والعملياتي فيما بينها، فضلا عن مراجعة مخططات التعامل مع المتطلبات الأمنية وتدبير حالات الطوارئ. وتحرص مصالح الأمن الوطني على توفير مواكبة شاملة للظواهرات الكبرى، التي تحتضنها المملكة، وتلك المرتبطة بالمنافسات الرياضية على وجه

وهكذا، اطلعت لجنة مركزية من المديرية العامة للأمن الوطني، في زيارة ميدانية لملاعب مولاي عبد الله، على تفاصيل البروتوكول الأمني الذي أعدته وتشرف على تنزيله ولاية أمن الرباط، وذلك لمواكبة هذه التظاهرة الرياضية وتأمين مختلف جوانبها التنظيمية. وخلال هذه الجولة، استعرضت اللجنة المركزية الترتيبات الأمنية ومخططات العمل الميدانية لتأمين محيط المركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله، الذي

جندت المديرية العامة للأمن الوطني أكثر من 5300 موظفة وموظف شرطة، ينتمون إلى مختلف وحدات المحافظة على النظام والفرق الشرطية المتخصصة، وذلك في إطار تأمين المباراة النهائية لكأس العرش برسم الموسم الرياضي 2021 – 2022، والتي جمع (مساء السبت بين فريقَي الرجاء البيضاوي ونهضة بركان بملعب مركب الأمير مولاي عبد الله بمدينة الرباط، وانتهت بنتويج بركاني للموسم الثاني على التوالي.



الاثنين 17 يوليوز 2023 الموافق 28 ذو الحجة 1442 العدد 13.499

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

نقطات من المباراة

«البؤساء» مازالوا متواجدين

عرفت تذاكر نهائي كأس العرش، بين نهضة بركان والرجاء الرياضي، رواجاً كبيراً في السوق السوداء، حيث بلغ ثمن بعض التذاكر 100 درهم، رغم أن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم سلمتها لمسؤولي الفريقين بالتساوي وبالمجان (15 ألف تذكرة لكل فريق)، كما خصصت حصاة مماثلة للمحايدين.

برافو خلية الإعلام بالجامعة

وضعت ترتيبات أمنية صارمة، انطلاقاً من حي الفتح وذلك بوضع العديد من الحواجز، وهو ما مكن ممثلي الصحافة من ولوج المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بسلاسة كبيرة، خاصة وأنه إضافة إلى «البادج» مكنت الخلية الإعلامية التابعة لجامعة كرة القدم، الصحافيين المتوفرين على سيارات، من رخصة المرور وهو الأمر الذي مكّنهم أيضاً من الولوج إلى موقف السيارات المخصص لهم.

كل هذا الحب!

دخلت الجماهير الخضراء إلى ملعب المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله قبل المباراة بأكثر من 6 ساعات. ومنذ دخولها لم تتوقف عن ترديد أناشيدها وهتافاتها، بالرغم من كون بعضها كان خارج النص ومستقراً لجماهير ليست طرفاً في مباراة النهائي . وحضرت جماهير فريق الرجاء بأعداد فاقت كثيراً عدد مشجعي فريق نهضة بركان، الذين ملأوا فقط جزءاً من المدرجات التي خصصت لهم.

وعرفت المباراة قبل بدايتها مناوشات بين جماهير الرجاء الرياضي وبعض رجال الأمن، الذين كانوا عرضة للرشق بالقنينات، قبل أن يتم احتواء الوضع بسرعة كبيرة، لكن المناوشات عادت مرات عديدة.

ترتيبات أمنية خصت جماهير الرجاء

عرف الطريق السيار الرابط بين الدار البيضاء والرباط، حيث جرى نهائي كأس العرش، تعزيزات أمنية لتأمين وصول جماهير الرجاء إلى المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله، وقد تركزت هذه الترتيبات حول تفادي دخول أنصار الفريق الأخضر إلى مدينة الرباط من أجل تخاصي أي اصطدام مع جماهير الفريق العسكري. وتم اتخاذ نفس الإجراء عند نهاية المباراة. وتحتد الجماهير الخضراء قرار التنقل الجماعي وتنقلت بطريقة كان فيها الكثير من الخطر على سلامتهم، خاصة وأن هناك سيارات كانت تقل الجماهير فوق الأسقف أو بابواب مفتوحة، وهناك من كان يتواجد داخل صندوق بضائع السيارات الخفيفة.

مدرب الرجاء الرياضي يبعد ثلاثة لاعبين

لم يعتمد مدرب الرجاء، جوزيف زينبار، الذي يخوض أول مباراة نهائية لكأس العرش، على ثلاث لاعبين وذلك لاعتبارات تاديبية وتقنية، وهم الأمر كلا من زكرياء الهبتي وعبد الإله مذكور ومحمد مذكور..

توقيف المباراة

بسبب الدخان الكثيف الذي خلفه كركاج جماهير الرجاء الرياضي، اضطر الحكم ياسين بوسليم إلى توقيف المباراة لوقت طويل خلال الشوط الثاني. هذا التوقف وغيره، دفع الحكم إلى إضافة 18 دقيقة كوقت بدل الضائع خلال المباراة ككل، منها 10 دقائق في الشوط الأول بسبب توقف المباراة عقب طرد مدافع الرجاء الرياضي مروان الهدهودي، و8 دقائق خلال الشوط الثاني، بسبب دخان الكركاج الثاني لجماهير الرجاء.

استعمال قوي للشهب داخل مجمع الأمير مولاي عبد الله

رغم الحضور الأمني القوي في محيط وداخل المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله، عرفت المباراة استعمالاً قوياً للشماريخ والشهب الاصطناعية والمفرقات، من طرف جماهير فريق الرجاء الرياضي . وعابت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» الكثير من بقايا هذه الشماريخ والمفرقات بعد نهاية المباراة، والتي كان بعضها من حديد، وهو ما يعكس الخطر الذي كان يتهدد رجال الأمن ورجال المطافي، الذين كانوا قريبين من مدرجات مشجعي فريق الرجاء الرياضي. وعابت الجريدة أيضاً أن بعض المقذوفات كانت عبارة عن قطع حديدية صلبة وقنينات جعة فارغة وقنينات ماء تم التبول فيها. كما عابت أيضاً الحرائق التي تسببت فيها الشماريخ على مستوى البساط، الذي كان يغطي الحلبة المطاطية منذ نهائيات كأس إفريقيا لآل من 23 سنة. كما علمت الجريدة أيضاً انه تم اعتقال مجموعة من مشجعي فريق الرجاء الرياضي.

جمعها: ع. ن



نهائي كأس العرش لموسم 2021 – 2022

الكأس الفضية

ترحل إلى

بركان للمرة

الثانية على

التوالي

عميد نهضة بركان يحمل كأس الفضية تصوير مصطفى

عبد المجيد النبسي

انقذ فريق نهضة بركان موسمه الرياضي، بفوزه بكأس العرش للمرة الثالثة، والثانية على التوالي، بعدما تغلب في المباراة النهائية، التي احتضنها ملعب المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، ليلة أول أمسالسبت، على حساب فريق الرجاء الرياضي، بهدف واحد، سجله العميد يوسفو داو من ضربة جراء.

ومقابل تلك، فشل فريق الرجاء الرياضي في إسعاد الآلاف من جماهيره، بلقب كان سينسبهم الحصيلة المخيبة للأمل التي أنهى بها البطولة الاحترافية هذا الموسم، ليفشل بذلك في تأمين مشاركة خارجية، وهو الذي اعتاد دوماً على التفافس محلياً وقارياً.

وعرفت المباراة النهائية مستوى تقنياً عالياً، كما عرفت لعباً رجولياً بلغ حد الانفراج البدني المبالغ فيه، وهو ما جعل المباراة تتوقف في أكثر من مرة، وهو اللعب الذي أدى ثمنه غالباً فريق الرجاء الرياضي، بعد طرد المدافع مروان هدهودي في الدقيقة 26 ، على خلفية تدخل عنيف ضد اللاعب البركاني يوسف الفحلي.

قوة المباراة وسقوط مجموعة من لاعبي فريق الرجاء الرياضي تحت التأثير السلبي للضغط النفسي، كان ثمنه الخروج الكلي من المباراة، والانخراط في احتجاجات كثيرة ومتكررة على الحكم ياسين بوسليم، الذي كان عليه إخراج مجموعة كبيرة من البطاقات الصفراء في وجهه لاعبي الفريقين.

وفي المقابل عرف لاعبو الفريق البرتقالي كيف يستغلون الوضع، بلعب جماعي سريع ومنظم، وضغط عالٍ أنهك كثيراً لاعبي الرجاء بدنياً، وجعلهم يرتكبون إلى الدفاع بعدما قدوا السيطرة على نصف الميدان، الذي ملا مساحاته لاعبو نهضة بركان بقوة عديدة وتوق في الزلات الفردية. وزادت المتاعب البدنية والذهنية عند لاعبي الرجاء بعد إضافة الشوطين الإضافيين، ليسقط المدافع محمود بنتاجلي في المخطور، حيث ارتكب خطأ ضد مهاجم نهضة بركان يوسف الفحلي،

مدرب نهضة بركان يؤكد أنه دخل اللقاء

النهائي برهان التتويج ومدرب الرجاء يرجع

الهزيمة إلى النقص العددي

ع. النبسي

أمام فريق الرجاء، و«فرض علي تغيير نهجي التكتيكي في أكثر من مرة، وخاصة بعد التغيير الاضطرابي للاعب الرغودي».

أما جوزيف زينبار، مدرب فريق الرجاء، فقد أكد بعد الهزيمة في نهائي كأس العرش، أن المباراة كانت صعبة وقوية، خاصة و«أننا خضنا المباراة بعشرة لاعبين، بعد طرد اللاعب مروان الهدهودي منذ الدقيقة 26. وقد تأثر فريقنا بهذا النقص العددي وهو ما كان سبباً في الهزيمة، ولهذا أنا أسف جدا على هذه النتيجة مع العلم بأننا كنا نستحق الفوز».

وأضاف مدرب الرجاء أنه في مثل هذه المباريات، «يصعب جدا أن تدافع، وسنعمل في المستقبل على تصحيح بعض الأشياء وأعد بأننا سنكون أحسن في المستقبل»

وشدد المدرب الألماني على أن «فريق الرجاء لعب بشكل جيد ويستحق نتيجة مغايرة . اتبعت لنا فرصة إدراك التعادل لكننا افقدنا للنجاعة .» وسبق لنهضة بركان أن تنوج بالكأس الفضية مرتين الأولى سنة 2018 والثانية سنة 2022.

يذكر أن نادي الرجاء البيضاوي تاهل إلى النهائي عقب فوزه على الوداد الرياضي بهدف دون رد ، فيما بلغ فريق نهضة بركان هذا الدور بعد تغلبه على الفتح الرياضي بالضربات الترجيحية (5 – 4).



زريدة ورفاقه يتأثرون كثيرا بطرد الهدهودي تصوير محسن

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

هنيئاً لكافة مكونات الفريق البرقائي على هذا الفوز المستحق

نهضة بركان يتوج بكأس العرش ويضمن المشاركة في كأس الكاف



هدية الاتحاد الاشتراكي

تصوير: محسن الإدريسي